# مذكرة شرح وحل أسئلة أسباب النزول – الدرس الأول من الوحدة الأولى




| تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية | |
|---|---|
| موقع المناهج ⇦ المناهج العمانية ⇦ الصف الثامن ⇦ تربية اسلامية ⇦ الفصل الأول ⇦ مذكرات وبنوك ⇦ الملف | |
| تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2026-11-10 14:55:31 | |
| المزيد من مادة تربية اسلامية: | ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس |
| | إعداد: محمود رجب |

| التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثامن | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| صفحة المناهج العمانية على فيسبوك |  |  |  |  |  |

| المزيد من الملفات بحسب الصف الثامن والمادة تربية اسلامية في الفصل الأول | |
|---|---|
| 1 | مذكرة شرح وحل أسئلة أسباب النزول – الدرس الأول من الوحدة الأولى |
| 2 | اختبار قصير ثالث |
| 3 | الاختبار القصير الأول |
| 4 | اختبار قصير |
| 5 | ملخص للمادة بخط اليد |

| تحميل تطبيق المناهج للهواتف الذكية | |
|---|---|
| تطبيق المناهج على App Store (آبل) | تطبيق المناهج على Play Google (أندرويد) |




# مذكرة مادة التربية الإسلامية للصف الثامن

## الفصل الدراسي الأول

## العام الدراسي: 2025 - 2026م

إعداد المعلم

محمود رجب

# الوحدة الأولى

# الدرس الأول
# أسباب النزول

**س: كم المدة التي نزل فيها القرآن على النبي ﷺ؟**

نزل على مدى ثلاث وعشرين سنة

**س: لماذا نزل القرآن الكريم منجمًا ومفرقًا على النبي ﷺ؟**

١- تثبيتًا لفؤاده ﷺ

٢- ولتيسير حفظه وفهمه

٣- وتدبره كما في قوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾

**س: ما أول ما نزل من القرآن الكريم؟**

قوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾

**س: عرف سبب النزول؟**

ما نزل بشأنه قرآن وقت وقوعه كحادثة أو سؤال.

**س: آيات القرآن الكريم باعتبار سبب النزول تنقسم إلى قسمين.. وضحهما.**

١- ما نزل ابتداء دون سبب.

٢- ما كان له سبب نزول بسبب حادثة أو سؤال.

**س: ما أقسام أسباب النزول؟**

١- ما نزل مرتبطًا بحادثة وقعت في زمن النبي ﷺ.

٢- ما نزل بسبب سؤال وجه للنبي ﷺ.

**س: فيم كانت أسباب نزول آيات القرآن الكريم التي نزلت دون ارتباط بأسباب خاصة؟**

كانت لمحض هداية الخلق إلى الحق، مثل:

قضايا الإيمان بالله تعالى، وقصص الأنبياء وأخبار الأمم الغابرة، والمواعظ، وصفات الجنة والنار.

**س: فيم كانت معظم الآيات التي كان لها سبب نزول؟**

كانت عن التشريع والأحكام والأخلاق.

**س: لماذا يعد علم أسباب النزول من علوم القرآن الكريم المهمة؟**

لأنه يكشف الظرفين الزماني والمكاني، والسياقين التاريخي والاجتماعي.

**س: ما السبيل إلى معرفة أسباب النزول؟**

لا سبيل إلى معرفة أسباب النزول إلا بالنقل الصحيح عن الصحابة الذين عاصروا الوحي والتنزيل وسمعوا من النبي ﷺ.

**س: علل: لا سبيل لمعرفة أسباب النزول إلا بالنقل الصحيح عن الصحابة رضوان الله عليهم.**

لأنهم هم الذين عاصروا الوحي والتنزيل - وسمعوا من النبي ﷺ - ووقفوا على الأحوال والأسباب والمناسبات التي اقترنت بنزول الآيات.

**س: علام يدل قول ابن مسعود رضي الله عنه: "والذي لا إله غيره ما من كتاب الله سورة إلا أنا أعلم حيث نزلت، وما من آية إلا أنا أعلم فيما أنزلت"؟**

يدل على علم الصحابة رضوان الله عليهم بأسباب النزول.

**س: فسر القاعدة التالية: (العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب)**

الآية إذا نزلت بسبب واقعة معينة حصلت في عصر النبي ﷺ وكان لفظها عامًا فإن حكمتها لا يقتصر على تلك الوقفة وإنما يكون حكمًا عامًا لكل ما شابهها من وقائع ونوازل؛ لأن أحكام القرآن الكريم أحكام عامة لجميع الأمة في كل زمان ومكان، فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

**س: عدد فوائد معرفة أسباب نزول الآيات / السور الكريمة؟**

فوائد معرفة أسباب النزول:

١- معرفة من نزلت فيه الآية الكريمة.

٢- معرفة الحكمة من التشريع.

٣- فهم الآية وإزالة الإشكال.

٤- تسهيل الحفظ وتيسير الفهم وتثبيتها في الذهن من خلال ربط الأسباب بالمسببات

**ماذا نتعلم من الدرس؟**

١- أهمية نزول القرآن الكريم منجمًا.

٢- أهمية أسباب النزول .

٣- طريقة معرفة أسباب النزول .

٤- أن الآيات القرآنية تكون بعموم اللفظ وليس بخصوص السبب

٥- قيمة أسباب النزول في تفسير وفهم الآيات.

## الدرس الثاني
## سورة الحجرات (١-٥)

**س: بم أمر الله تعالى المؤمنين في الآية الأولى؟**

أمر الله تعالى المؤمنين بحسن الأدب معه سبحانه، ومع رسوله ﷺ، بعدم التقدم بقول أو فعل؛ حتى يعلموا حكم الله تعالى ورسوله ﷺ فيه.

**س: عم نهى الله تعالى المؤمنين في الآية الثانية؟**

نهى الله تعالى المؤمنين عن رفع أصواتهم فوق صوت النبي ﷺ، وعن مخاطبته ﷺ باسمه وكنيته كما يخاطب بعضهم بعضًا.

**س: علل/ بدأت سورة الحجرات بأول نداء وأول استجاشة للقلوب (يا أيها الذين آمنوا).**

تشريف وتكريم للمؤمنين. - تنبيههم إلى الصفة التي تربطهم به سبحانه وتعالى وهي الإيمان به.

**س: استنتج من الآية الكريمة: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ" التوجيه الرباني للمؤمنين؟**

يأمرهم الله تعالى بحسن الأدب معه، ومع الرسول ﷺ بعدم التقدم بقول أو فعل؛ حتى يعلموا حكم الله تعالى ورسوله فيه.

**س: علل/ نهى الله تعالى المؤمنين من تقدم الرسول ﷺ بقول أو فعل.**

لأن ذلك منهج في التلقي والتنفيذ وأصل من أصول التشريع، فلا ينبغي للمؤمن أن يتقدم حكم الله تعالى ورسوله.

**س: قال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ"**

**استنتج من الآية الكريمة بعض الآداب التي يجب على المؤمن الالتزام بها مع النبي ﷺ؟**

الآداب التي يجب على المؤمن الالتزام بها مع النبي ﷺ

١- عدم التقدم بين يدي الرسول ﷺ

٢- عدم رفع الصوت فوق صوت النبي ﷺ

٣- عدم مناداته باسمه مجردًا.

**س: ماذا أعد الله تعالى للمتأدبين مع رسوله ﷺ بخفض الصوت؟**

بشرهم بالمغفرة والأجر العظيم.

**س: يظن البعض أن التأدب مع الرسول ﷺ يكون في مجلسه وحياته فقط. ما رأيك في ذلك.**

إن التأدب مع الرسول ﷺ يكون في حضرته وغيابه/ وعند قبره/ وكذلك عند قراءة حديثه، فلا يتلفظ قارئ حديثه بسخرية ولا استهزاء، ولا يرفع أحد صوته فوق صوت قارئ الحديث بقصد الاعتراض والتعالي عليه.

**س: ما النتيجة المترتبة على عدم الالتزام بالحديث مع رسول الله ﷺ؟**

حبوط العمل / وضياع الثواب من حيث لا يشعر.

**س: قال تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ" اشرح الآية الكريمة.**

استنكرت الآية الكريمة تصرف بعض الأعراب المنافية لأصول الأدب واللباقة، فلا ينبغي الصياح على النبي ﷺ في حال خلوته في بيته، وكان الأولى لهم الصبر والانتظار حتى يخرج إليهم.

**س: علل: نهى الله تعالى المؤمنين عن تقدم الرسول ﷺ بقول أو فعل.**

لأن ذلك منهج في التلقي والتنفيذ، وأصل من أصول التشريع، فلا ينبغي للمؤمن أن يتقدم حكم الله تعالى ورسوله ﷺ.

**س: ما نتيجة رفع الصوت عند قبر النبي ﷺ أو مناداته باسمه كما نخاطب به؟**

إحباط العمل، وضياع الثواب.

**س: ماذا أعد الله تعالى للمتأدبين مع رسوله ﷺ بخفض الصوت؟**

بشرهم بالمغفرة والثواب العظيم.

**س: ما الآداب التي حثت عليها الآية الأخيرة؟**

عدم إزعاج الآخرين وقت راحتهم، والصبر والانتظار حتى يخرجوا.

**س: ما الواجب علينا عند زيارة قبر النبي ﷺ؟**

عدم رفع الصوت، وعدم مناداته باسمه مجردًا.

**ماذا نتعلم من الدرس؟**

١. حسن الأدب مع الله تعالى ورسوله ﷺ.
٢. عدم التقدم بقول أو فعل؛ حتى نعلم حكم الله تعالى ورسوله ﷺ فيه.
٣. عدم رفع الصوت في مسجد النبي ﷺ أو عند قبره.
٤. عدم إزعاج الآخرين وقت راحتهم، والصبر والانتظار حتى يخرجوا.

## الدرس الثالث
## وصايا نبوية

**س: علام يدل توجيه النبي ﷺ الحديث للغلام ابن عباس؟**

يدلُّ على وجوب تعليم الصغار أمور دينهم، وتوجيههم منذ الصغر.

**س: علل: يُعَدُّ هذا الحديث من جوامع الكلم.**

لأنه حوى وصايا عظيمة في كلمات قليلة.

**س: ما دلالة قول الرسول ﷺ «يا غلام»؟**

دلالة على أهمية شد انتباه المتعلم وتهيئته لما سيلقى عليه بلطف العبارة، لما في ذلك من استمالة وترقيق لقلبه؛ لاستقبال العلم والنصح والإرشاد.

**س: ما دلالة قوله ﷺ: (كلمات)؟**

عبر بلفظ "كلمات": ليؤذن أنها قليلة الحفظ سهلة الاستيعاب.

**س: أين كان ابن عباس - رضي الله عنهما - عندما أوصاه النبي ﷺ؟**

كان خلفه، رديفًا له على دابته.

**س: علام يدل ردف النبي ﷺ لابن عباس في دابته؟**

يدلُّ على تواضع النبي ﷺ وحبه للصغار.

**س: كيف يحفظ المؤمن الله سبحانه وتعالى؟**

بأن يتقي الله تعالى ويلتزم أوامره ونواهيه بحيث يجدُّك في الطاعات ولا يجدُّك في الآثام.

**س: كيف يحفظ الله تعالى عبده؟**

بأن يصونه من الشرور والموبقات ويحفظه في نفسه وأهله وماله ودينه ودنياه، ويحفظه من مكاره الدنيا والآخرة.

**س: بم أمرنا النبي ﷺ عندما نحتاج إلى شيء أو مساعدة؟**

أمرنا بأن نطلب هذا الشيء وهذه المساعدة من الله سبحانه وتعالى؛ فهو القادر على كل شيء.

**س: من الذي بيده النفع والضر للإنسان؟**

الله سبحانه وتعالى فقط.

**س: عدد الوصايا الواردة في الحديث النبوي الشريف.**

١- «احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ» بتقوى الله تعالى، وحفظ حدوده، وامتثال أوامره، فيحفظه الله تعالى في دينه ودنياه، ويجد الله تعالى تجاهه في كل أحواله، يحوطه ويسدده ويوفقه وينصره ويرعاه.

٢- «إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ» أي سؤال الله تعالى، وطلب العون منه، واللجوء إليه.

٣- «وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوْ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ...» اليقين بأنه لا يصيب الإنسان إلا ما كتب الله تعالى له، وقدره له، فعليه أن يترك التعلق بمن سواه.

**س: ما أهمية هذه الوصايا؟**

وصايا عظيمة نافعة، تحوي قواعد من أهم أمور الدين، وتعد أصلاً في تربية النشء على العقيدة الصحيحة، من تعلق القلب بالله تعالى، والصدق معه، والتوجه إليه، وحفظ حدوده، وسؤاله، والاستعانة به، وحسن التوكل عليه، وتفويض الأمر له، وقطع الرجاء فيما عند غيره.

**س: إلى من يوجه النبي ﷺ هذه الوصايا؟**

يوجهها إلى الأمة كافة، ويحثنا جميعًا على الالتزام بها.

**س: ما واجبنا تجاه الوصايا الواردة في الحديث النبوي الشريف؟**

الالتزام بها والعمل بها والإيمان بأن النافع والضار هو الله سبحانه وتعالى.

**س: قد نضطر إلى الاستعانة بالمخلوق؛ فهل هذا جائز؟**

نعم، ولكن عليه أن يجعل ذلك وسيلة وسببًا لا ركنًا يعتمد عليه

## الدرس الرابع
## اسم الله البصير

**س: بين معنى اسم الله البصير؟**

ج) هو الذي أحاط بصره بجميع الموجودات في عالم الغيب والشهادة، مهما خفيت أو ظهرت ومهما دقت أو عظمت.

**س: هل يمكن للإنسان رؤية ما هو في أعماق البحار كالحيتان، والأفلاك في الفضاء؟**

لا يمكنه رؤية ذلك إلَّا من خلال آلة إبصار.

**س: «الله يرَى مِنَ الإنسان ظواهره وبواطنه»، وضح هذه العبارة.**

نعم؛ فلا يخفى على الله تعالى شيء في الأرض ولا في السماء.

**س: ما الصفة المقترنة باسم الله البصير؟**

السميع، وذلك لأن من أهم الحواس السمع والبصر.

**س: ما الفرق بين صفة البصير التي لله سبحانه وبين إنسان بصير؟**

أنَّ الإنسان المبصر يرى ظواهر الأمور دون حقيقتها، أما الله سبحانه وتعالى فيبصر ما تنطوي عليه الأمور من خفايا.

| صفة البصر لله تعالى | صفة البصر للخلق |
|---|---|
| إبصاره منزه أن يكون بحدقة وأجفان. | بصره محدود يحتاج لآلة الإبصار. |
| البصر صفة كمال في حقه تعالى. | لا يبصر ما كان خارج عن طاقته البصرية. |
| يرى تعالى جميع الخلق بلا استثناء. | لا يرى دقائق الأشياء مهما تكن قوة إبصاره. |
| يرى الظواهر والبواطن | يبصر ظواهر الأمور دون حقيقتها. |
| يحيط بدقائق ذرات الوجود | لا يبصر ما ينطوي عليه داخل الإنسان من خفايا. |
| يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور. | يقتصر بصره على بعض من عالم الشهادة... |

**س: ماذا تستنتج من قوله تعالى: (يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ).**

أن بصره تعالى لا يحده شيء، فهو يبصر نيات الإنسان وبواعثه، وما يُخفيه صدره.

**س: كيف نحقق صفة الله تعالى البصير في حياتِنَا؟**

بأن نراقب أنفسنا في جميع الأحوال ونعرف أنَّ الله تعالى يرانا؛ فلا نجرؤ على معصية.

**س: فسر قول النبي ﷺ: «أن تعبدا الله كأنك تراه، فإنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ».**

أنَّ المسلم على يقين بأنَّ الله تعالى بصير بكل أفعاله، ويبصر نياته ومقاصده.

**ماذا نتعلم من الدرس؟**

١. أنَّ الله تعالى بصير بالعباد.
٢. أن نراقب الله تعالى في جميع أعمالنا.
٣. أنَّ اللهَ تعالى يعلمُ مَا نسر وما نعلن.

# الدرس الخامس
# من مقاصد الشريعة الإسلامية
# (حفظ الدين والنفس)

**س: ما الهدف من مقاصد الشريعة الإسلامية؟**

تحقيق السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة.

**س: ما أحكام الشريعة الإسلامية؟**

واجبات ومستحبات ومباحات ومكروهات ومحرمات.

**س: إلام قسم العلماء مقاصد الشريعة من حيث اعتبار المصالح؟**

قسمها العلماء إلى ضروريات، وحاجيات، وتحسينات.

| المقصد | المفهوم | الأهمية | المثال |
|---|---|---|---|
| الضروريات | هي المقاصد التي تتوقف عليها حياة الناس الدينية والدنيوية. | إذا فقدت اختلت الحياة الدنيا وشاع الفساد وضاع النعيم في الآخرة | الدين - النفس - العقل المال - العرض |
| الحاجيات | هي المقاصد التي يحتاج إليها الناس للتيسير عليهم ورفع الحرج والمشقة. | بفقدانها لا يختل النظام ولكن يلحق الناس الحرج والمشقة | - قصر الصلوات الرباعية. الفطر في رمضان للمريض والمسافر. |
| التحسينات | هي المقاصد التي يتحسن بها أحوال الناس وتجمل بها تصرفاتهم وتكتمل. | تجمل بها تصرفات الناس وتكتمل ولا تتعارض مع الشريعة الإسلامية | الأخذ بمحاسن العادات ومكارم الأخلاق، مثل: التزين باللباس - إظهار حسن الهيئة |

**س: ما المقاصد الضرورية التي جاءت الشريعة الإسلامية لحفظها ورعايتها؟**

خمسة هي: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ العرض، وحفظ المال.

**س: ما سبب تقديم حفظ الدين في المقاصد الضرورية على غيره؟**

لما له من أهمية في حياة الإنسان؛ فالغاية من خلق الله تعالى للناس هي عبادته سبحانه.

**س: ما الغاية التي خلق الله الخلق من أجلها؟**

هي عبادته سبحانه، قال تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

**س: ما أهمية حفظ النفس؟**

أهمية عظيمة؛ فقد أعلى الإسلام من شأنها ورفع قدرها وحافظ عليها، وحرَّمَ كلَّ ما يؤدي إلى هلاكها.

**س: كيف يكون حفظ الدين؟**

باتباع العقيدة السليمة، والإخلاص فيها، وإقامة العبادات والتحلي بمكارم الأخلاق.

**س: كيف يكون حفظ النفس؟**

بالحفاظ عليها، والبعد عن كل ما يضر بها، وتحريم قتلها.

**س: ماذا نتعلم من الدرس؟**

١- أن هدف الشريعة الإسلامية سعادة الخلق في الدنيا والآخرة.

٢- أن الله سبحانه وتعالى خلقنا لعبادته وتعمير الدنيا.

٣- أنَّ الإسلام يحثنا على حفظ النفس ورعايتها.

## الدرس السادس
## غزوة الأحزاب

**س: بين سبب غزوة الأحزاب؟**

أن النبي عندما أجلى يهود بني النضير من المدينة المنورة بسبب خيانتهم، توجه وفد منهم برئاسة حيي بن أخطب إلى قريش وغطفان وبعض القبائل المجاورة، يدعونهم إلى قتال المسلمين ويعدونهم بالنصر عليهم، حتى أنهم وعدوا غطفان بثلث ثمار خيبر لإغرائهم بالمشاركة، فاستجابوا لذلك.

**س: من الذي ذهب لتحريض قريش وغطفان لقتال المسلمين؟**

ج) حيي بن أخطب.

**س: علل: استجابة غطفان لدعوة يهود بني النضير إلى قتال المسلمين؟**

ج) لأنهم وعدوهم بثلث ثمار خيبر.

**س: ما سبب إجلاء النبي يهود بني النضير؟**

ج) بسبب خيانتهم وغدرهم.

**س: علل قبول قريش دعوة يهود بني النضير لقتال المسلمين؟**

لأنهم أيقنوا بعد مصادمات كثيرة مع المسلمين أنهم لا طاقة لهم على قتال المسلمين واستئصال الإسلام، وقد مرغ المسلمون سمعتهم، وضيقوا عليهم تحركاتهم، فوجدوا في تحزبهم فرصة سانحة لرد اعتبارهم.

**س: بين موقف الرسول لما بلغه خبر قريش وغطفان وبني النضير والقبائل المجاورة؟**

استشار أصحابه في القتال خارج أم داخل المدينة، فرجح رأي القتال داخل المدينة.

**س: في أي سنة حدثت غزوة الأحزاب؟**

ج) السنة الخامسة للهجرة.

**س: عدد أهم القبائل التي شاركت في هذه الغزوة.**

ج) قريش وغطفان وبعض القبائل العربية المجاورة، مع خيانة داخلية من يهود بني قريظة.

**س: استنتج سبب تسمية هذه الغزوة بغزوة الأحزاب.**

ج) لأن الأحزاب من قريش وغطفان وبعض القبائل تآلبت وتحزبت لغزو المسلمين، والقضاء عليهم في عقر دارهم.

**س: ما التحصينات الطبيعية التي تتميز بها المدينة المنورة؟**

ج) تحيط بها الجبال وبساتين النخيل من كل جانب سوى الشمال.

**س: ما المقترح الذي قدمه سلمان الفارسي رضيَ اللهُ عَنْهُ للنبي ﷺ؟**

ج) حفر خندق حول المدينة في الجهة التي يتوقع دخول الأحزاب منها، وكان النبي يعلم كخبير عسكري حاذق أنَّ زحف مثل هذا الجيش الكبير، ومهاجمة المدينة لا يمكن إلا من جهة الشمال، فاتخذ الخندق في هذا الجانب.

**س: ما دلالة قبول النبي ﷺ لهذا المقترح؟**

ج) أخذه بالمشورة، والترحيب بالمبادرات، والاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين.

**س: علل: تسمية غزوة الأحزاب بغزوة الخندق؟**

ج) لأن المسلمين حفروا خندقا حول المدينة.

**س: كيف تم تحديد مكان الخندق؟**

ج) درس النبي ﷺ جغرافيا المدينة المنورة، ليحدد مكان الخندق، وأمر بحفره في الجهة الشمالية؛ فهي الجهة الوحيدة المكشوفة للمدينة، والتي يتوقع أن تدخل منها جيوش الأحزاب.

**س: كان لروح الجماعة والتعاون ومشاركة القائد أثر في نجاح حفر الخندق. أين تجد هذا الملمح في أحداث غزوة الأحزاب؟**

ج) قسم النبي ﷺ العمل بين المهاجرين والأنصار عشرات، وحدد لكل مجموعة مسافة حفر، وقد أتموا حفره في أيام معدودة بمسافة وعمق كبيرين، رغم ما يعانونه من الشدة والتعب والجوع، وشاركهم النبي ﷺ الحفر مقدما لهم العون الجسدي والمعنوي.

**س: هل كان لهذا المقترح أثر في سير الغزوة؟**

ج) نعم، فقد عجزت الأحزاب عن اختراق الخندق، سوى محاولات فردية تصدى لها المسلمون، فرجعت الأحزاب تجر ذيول الخزي والهزيمة.

**س: بين موقف الأحزاب عندما وصلت إلى الجهة الشمالية من المدينة المنورة.**

فوجئت بالخندق، فلم تكن تتوقع هذه الخطة وقعوا في ربكة وحيرة فشلت خطتهم المرسومة، وجن جنون أبي سفيان، حيث لم تكن له ولا لقومه خبرة بقتال الخندق أخذوا يحومون أمام الخندق بحثا عن نقطة ضعف لاختراقه فلم يجدوا.

**س: ماذا فعل المسلمون عندما وصل الأحزاب إلى الخندق.**

ج) أخذ المسلمون يرشقونهم بالنبل ويرمونهم بالحجارة، حتى لا يقتحمونه.

**س: ماهي قبائل اليهود التي أبقاهم الرسول في المدينة المنورة؟**

ج) يهود بني قريظة.

**س: فسر سبب نقض يهود بني قريظة العهد الذي بينهم وبين الرسول.**

ج) إغراء زعيم يهود بني النظير (حيي بن أخطب) لهم بالانضمام إلى جيوش الأحزاب، فأخذ يلح عليهم، ويصور لهم أنها نهاية الإسلام والمسلمين.

**س: ماذا كان موقف المسلمون عندما علموا بنقض يهود بني قريظة العهد الذي بينهم وبين رسول الله.**

ج) عندما وصل الخبر زاغت الأبصار وبلغت القلوب الحناجر

**س: تحدث عن موقف الرسول بعد نقض يهود بني قريظة العهد الذي بينه وبينهم.**

ج) فكر الرسول باستمالة قبائل غطفان بإعطائهم ثلث ثمار المدينة على أن يتراجعوا فتضعف قوة الأحزاب، فاستشار زعماء الأنصار فأشاروا بغير ذلك، وأخذ النبي بمشورتهم وتراجع عن الأمر.

**س: بين هدف المنافقين من انسحابهم بدعوى أن بيوتهم تحصيناتها ضعيفة؟**

ج) التثبيط عن القتال والتشكيك في النصر.

**س: تحدث عن الدور الإيجابي الذي قام به الصحابي (نعيم بن مسعود)**

قام نُعيم بن مسعود الغطفاني، بعد إسلامه سرًا، بمهمة تفكيك تحالف الأحزاب عبر إيقاع الفتنة بين قريش وغطفان وبني قريظة، حيث حذَّر كل طرف من الآخر وطالبهم بالرهائن.

أدى ذلك إلى تصدع التحالف ورفض بني قريظة القتال، ثم سلط الله عليهم ريحًا عاصفة اقتلعت خيامهم، فخارت عزائمهم وفروا هاربين.

**س: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا)**

**استنتج من الآية الكريمة سببين من أسباب انتصار المسلمين يوم الأحزاب؟**

١- إرسال الله تعالى ريحاً اقتلعت خيامهم وكفات قدورهم وأطفأت نارهم، وزلزلت نفوسهم فخارت عزائمهم وفروا هاربين.

٢- نزول الملائكة الكرام لنصرة النبي ﷺ والمؤمنين.

**س: ما الأمور التي حدثت وأثرت في تجمع الأحزاب؟**

١- المفاجأة التي أصابتهم عندما رأوا الخندق.

٢- وقيام نعيم بن مسعود بالتخذيل والتفريق بين الأحزاب.

٣- وإرسال الله تعالى ريحًا اقتلعت خيامهم وكفأت قدورهم وأطفأت نارهم. وزلزلت نفوسهم، وأوقعت الرعب في قلوبهم.

٤- ونزول الملائكة الكرام لنصرة النبي ﷺ والمؤمنين.

**س: انتصر المسلمون في غزوة الأحزاب دون حرب، ما المكاسب المادية والمعنوية التي غنموها من هذا الانتصار؟**

ج) ارتفعت معنويات المسلمين، وزادت ثقتهم بأنفسهم، وبرزت هيبتهم بين القبائل، وقدرتهم على إدارة الأزمات، وأعطوا درسا لقريش والأحزاب أنهم دولة وقوة محصنة لا يستهان بها، وليس من السهولة اختراقها أو القضاء عليها.

**س: ما دلالة قوله: " الآن نغزوهم ولا يغزوننا، نحن نسير إليهم".**

ج) أن هذه الغزوة حولت الغزو عند المسلمين من مرحلة الدفاع إلى مرحلة الهجوم.

**س: ماذا نتعلم من الدرس:**

١- الأخذ بالمشورة، والترحيب بالمبادرات، والاستفادة من تجارب وخبرات الآخرين.

٢- أن التعاون والمشاركة سبب من أسباب النصر.

٣- ثقة المؤمنين في نصر الله سبحانه وتعالى.

٤- تعلم القيادة وواجباتها من النبي.

## الدرس السابع
## الأناة

**س: ممَّ تكوَّن جيش سيدنا سليمان - عليه السلام؟**

ج) من الجن والإنس والطير.

**س: من الذي لم يجده سيدنا سليمان - عليه السلام - من الطير؟**

ج) الهدهد.

**س: علامَ يدلُّ افتقاد سيدنا سليمان - عليه السلام - للهدهد؟**

ج) يدل على اهتمامه بجميع جنوده من إنس وجنٍّ وطير، كما أنَّ في ذلك دلالة على أن الهدهد لم يكن طيرًا كهيئة الطيور وإلا لما افتقده.

**س: بمَ توعَّد سيدنا سليمان - عليه السلام - الهدهد؟**

ج) توعده بالعذاب الأليم والذبح إذا لم يأت بعذر مقبول يبرِّر فيه غيابه.

**س: ما العذر الذي ساقه الهدهد لغيابه؟**

ج) أنَّه كان في رحلة وجد فيها قومًا يسجدون للشمس من دون الله، ولهم ملكة على عرش عظيم.

**س: ما موقف سيدنا سليمان من الخبر الذي ساقه الهدهد؟**

ج) تريث حتى يتحقق من صحة الخبر، وصدَّق الهدهد، فكتب رسالة إلى ملكة سبأ، وأمر الهدهد بأن يلقي الرسالة إليها، وينتظر ليرى ماذا ستفعل هي وقومها.

**س: ما الصفات التي برزت في تعامل سيدنا سليمان - عليه السلام - مع الهدهد في هذا الموقف؟**

ج) الحزم، واللطفة، والأناة في إصدار الأحكام، فهو لم يفرِّض في شأن الهدهد قبل أن يسمع حجته ويبين عذره، وأعلمه أنَّه سينتظر في أمره إن كان ما قاله صدقًا.

**س: ما المقصود بالأناة؟**

ج) التريث وعدم العجلة في اتخاذ القرار.

**س: ما أهمية صفة الأناة؟**

ج) هي ركن من أركان الحكمة؛ فمن خلالها يضع الإنسان الأشياء في مواضعها الصحيحة، وقد مدح الله تعالى الأناة وذمَّ الاستعجال.

**س: بين أثر غياب الأناة في حياة المسلم.؟**

ج) غياب الإرادة القوية القادرة على ضبط النفس.

**س: دلل على أمر الإسلام بخلق الأناة؟**

١- مدح الله تعالى الأناة وأمر بها نبيه عندما، قال: ( لا تُحرِّكَ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ، إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ ) تطميناً له وتوجيها له عند تلقي الوحي.

٢- بين النبي محبة الله تعالى لهذا الخُلُق عندما قال لأشج عبد القيس: " إن فيك خصلتين يُحِبُّهما الله: الحلم والأناة".

**س: هل للأناة مدة زمنية محددة؟ وضح**

ليس للأناة مدة زمنية ثابتة أو محددة؛ لكنها تختلف باختلاف حاجة الأشياء؛ فالأمور مرتبطة بوقتها، والتسرع فيها دليل على قلة الصبر ونقص الحكمة، والتباطؤ فيها دليل على ضعف الهمة والكسل.

**س: ما نتيجة التسرع وعدم الأناة؟**

ج) سيؤدي إلى عواقب وخيمة؛ فقد يسمع الإنسان خبراً فيسرع ويبن عليه ردوداً، وقد يكون الخبر كاذباً فيندم الإنسان على ردوده، وقد يؤذي شخصاً وقد تسوء علاقته بمن حوله.

**س: ما دلالة كلا من : العجلة والتباطؤ في الأناة؟**

١- دلالة العجلة في الأناة: (قلة الصبر – نقص الحكمة)

٢- دلالة التباطؤ في الأناة: (ضعف الهمة – الإخلاد إلى الراحة والكسل)

**س: ما الأسباب التي تُستجلب بها الأناة؟**

ج) الصبر، ومصاحبة أهل الصلاح، ودعاء الله تعالى بالهداية لأحسن الأخلاق.

**س: بين فائدة الأناة في الأمور؟**

ج) من فوائد الأناة أن يأمن الأنسان الندامة في حالة التعجل، ولا يكون ذلك إلا بتدبير جميع الأمور التي تعرض له، فإن كانت رشداً وصواباً فليمض، وإذا كانت غيا وظنا فليقف حتى يتضح له الحق؛ لأن عدم التأني قد يؤدي إلى كثير من العواقب.

**س: التأني مطلوب في كل الأمور ما عدا أمراً واحداً، فما هو؟**

ج) والتأني مطلوب في كل أمور الدنيا إلا ما يتعلق بالآخرة، فقد روي عن النبي ﷺ أنه قال:

«التُؤْدَةُ في كل شيء إلا في عمل الآخرة»، فلا بد فيه من المنافَسة والمسارعة والمسابقة.

قال الله تعالى: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ﴾

**س: ما الفرق بين من اتصف بالتأني ومن لم يتصف به؟**

| من اتصف بالتأني | من لم يتصف بالتأني |
|---|---|
| المحافظة على العلاقات الإنسانية | الشعور بالندم عند معرفة الخبر الصحيح |
| أمن كل العواقب السابقة | ردود أفعال مؤذية |
| الحصول على البينة والبرهان | سوء الظن |
| | المسارعة في الاتهام |

**س: ماذا نتعلم من الدرس:**

١- التأني وعدم التسرع.

٢- للقائد والمسؤول دور التفقد والمتابعة.

٣- مصاحبة أهل الصلاح، ودعاء الله تعالى أن يهدينا لأحسن الأخلاق.

٤- عدم التأني فيما يتعلق بالآخرة.

# الوحدة الثانية

# الدرس الأول
# إدغام المتجانسين والمتقاربين

**س: ما هما الحرفان المتجانسان؟**

ج: هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجًا، واختلفا صفةً.

**س: ما هما الحرفان المتقاربان؟**

ج: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو أحدهما.

**س: ما المخرج الرئيس لحرفي الدال والتاء؟**

ج: اللسان.

**س: ما إدغام المتماثلين؟**

ج: أي حرفان اتفقا في المخرج والصفة الأول منهما ساكن والثاني متحرك، ليصبحا حرفًا واحدًا مشددًا.

**س: ماذا لاحظت على الدال والتاء في أثناء النطق في قوله تعالى: «وَعَدتُّنَا»؟**

ج: أدغم حرف الدال في حرف التاء.

**س: كيف كُتب حرف التاء في قوله تعالى: «وَعَدتُّنَا»؟**

ج: مشددًا من جنس حركته.

**س: لماذا كتبت الدال معراة من الحركة في قوله تعالى: «وَعَدتُّنَا»؟**

ج: لأنها أدغمت في التاء فصارت حرفًا واحدًا مشددًا.

**س: ماذا كانت حركة الدال في قوله تعالى «وَعَدتُّنَا» قبل أن تدغم؟**

ج: ساكنة.

**س: علل: تسمية إدغام المتقاربين بهذا الاسم.**

ج: لأنه يكون في حرفين تقاربا في المخرج، أو في صفة الحرف.

**س: أكمل:**

١- يتقارب القاف والكاف في المخرج، فكلاهما يخرج ..... .

ج) أقصى اللسان

٢- يكون إدغام المتجانسين ..... عندما تدخل الطاء في التاء.

ج) ناقصًا

٣- عندما يتقدم حرف التاء على الطاء يكون الإدغام .....

ج) كاملًا.

٤- الموضع الوحيد الذي يغن فيه إدغام المتجانسين جاء في قوله تعالى .....

ج) ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾.

**س: متى يكون الإدغام واجبًا في المتجانسين والمتقاربين؟**

ج: إذا كان الحرف الأول ساكنًا والثاني متحركًا، وذلك في مواضع محددة في القرآن الكريم.

**س: ما علامة إدغام المتجانسين والمتقاربين في ضبط المصحف الشريف؟**

ج: هي حذف علامة السكون من الحرف الأول، وتشديد الحرف الثاني عدا إدغام الطاء في التاء، فلا يشدد الحرف الثاني.

**س: لماذا يكون إدغام المتجانسين ناقصًا عندما تدخل الطاء في التاء؟**

ج: لأن الطاء أقوى من التاء، فتذهب ذات الحرف وتبقى صفته.

**س: ما هو الحرف المشدد؟**

ج: هو الحرف الذي ينطق مرتين؛ الأول ساكن والثاني متحرك، ويكتب حرفًا واحدًا.

**س: ما هو السكت؟ وإلام يرمز إليه في المصحف؟**

ج: هو قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمنًا يسيرًا من غير تنفس مقداره حركتان، ويرمز له في المصحف بالرمز "س".

**ماذا نتعلم من الدرس؟**

١. معرفة إدغام الحروف المتجانسة.
٢. معرفة إدغام الحروف المتقاربة.
٣. معرفة السكت.
٤. التعرف على الإدغام الكامل والناقص.
٥. تطبيق إدغام المتجانسين والمتقاربين عند تلاوة القرآن الكريم.

## الدرس الثاني
## سورة الحجرات (٦-١٠)

**س: من الذي نزل فيه قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾؟**

ج: الوليد بن عقبة بن أبي معيط.

**س: لماذا أرسل الرسول ﷺ الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق؟**

ج: ليجمع الصدقات.

**س: لماذا خرج بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ؟**

ج: خرجوا لتلقيه تعظيمًا له ولرسوله.

**س: ماذا أبلغ الرسولُ النبيَّ ﷺ عن بني المصطلق؟**

ج: أنهم قد منعوا صدقاتهم، وأرادوا قتله.

**س: ما سبب سوء الفهم الذي وقع فيه الوليد بن عقبة؟**

ج: أنه كان بينهم عداوة في الجاهلية، فلما سمع القوم بقدومه خرجوا لتلقيه تعظيمًا له ولرسوله ﷺ، فحدثه الشيطان أنهم يريدون قتله فهابهم، فرجع من الطريق إلى رسول الله ﷺ، وقال: إن بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم، وأرادوا قتلي.

**س: ماذا كان ردُّ فعل النبي ﷺ لما بلغه الوليد بن عقبة خبر بني المصطلق؟**

ج: غضب الرسول ﷺ، وهم أن يغزوهم.

**س: ما الذي كان سيحل ببني المصطلق لو لم يتثبت النبي ﷺ من النبأ الذي ساقه الوليد بن عقبة إليه؟**

ج: كان من الممكن تعرضهم للغزو من قبل النبي ﷺ مما يهدد حياتهم.

**س: لماذا خص الله تعالى الفاسق في نقل الخبر الكاذب؟**

ج: لأنه مظنة الكذب، فهو لا يتحرز عن الكذب لفسوقه.

**س: وضح خطورة بناء التصرفات وفق خبر كاذب.**

ج: قد يصيب ذلك قومًا بحكم أو تهمة، وهم جاهلون حقيقة أمرهم، فينقلب عليهم عدم تحريهم بالندامة والأسف، وقد يؤدي ذلك إلى قطع الأرحام بسبب وشاية مغرضة كاذبة.

**س: ماذا حبب الله تعالى للمؤمنين؟ وفيم كرههم؟**

ج: حببهم في الإيمان وكره إليهم الكفر والفسوق والعصيان.

**س: ذكَّر الله تعالى المؤمنين بنعمة عظيمة، ما هي؟ وما الغرض منها؟**

ج: نعمة وجود رسول الله ﷺ، والغرض منها اتباع أوامره والانقياد له، لما فيه الخير والرحمة للمؤمنين.

**س: بين عواقب الشقاق بين المؤمنين؟**

ج) يفضي إلى القتال.

**ب) إلى ماذا يوجه الله تعالى المؤمنين في الآية؟ ولما؟**

ج) يوجههم إلى قاعدة تشريعية عملية محكمة وهي الإصلاح برأب الصدع وجمع الكلمة وذلك لصيانة المجتمع المسلم من الخصام والتفكك عند وقوع ذلك.

**س) ما دلالة التعبير القرآني بـ ﴿وَإِن﴾ في قوله: ﴿وَإِن طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا﴾؟**

ج) فيه إشارة أنه لا ينبغي أن يقع قتال بين المؤمنين، وإن وقع فهو نادر؛ لأن الرابطة التي تجمعهم رابطة الأخوة، والأصل فيها التسامح والتناصح، أما الخلاف والقتال فهو استثناء يجب أن يرد إلى الأصل فور وقوعه.

**س: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا﴾ ما دلالة الخطاب بصيغة الجمع للمؤمنين والإفراد للفاسق في الآية الكريمة؟**

ج) دلالة على انحسار الفسوق وعدم شيوعه في المجتمع المسلم، وأن غالبية المؤمنين أخبارهم موثوقة صحيحة.

**س: بم أمرنا الله تعالى عندما تتقاتل طائفتان من المؤمنين؟**

ج: أن نصلح بينهما وأن نقاتل التي تظلم حتى تعود للحق، وأن نحكم بينهما بالعدل.

**س: تعرضت الآيات الكريمة من سورة الحجرات (٦-١٠) إلى ذكر قاعدة ورابطة. وضح ذلك.**

ج: قاعدة الصلح وجمع الكلمة، ورفض الشقاق الذي قد يفضي إلى القتال بين المؤمنين، ورابطة الأخوة وهي من أصدق وأقوى الروابط الإنسانية، والأصل فيها التعاون، والتسامح، والتناصح، والوحدة.

**س: ما الرابطة التي تجمع بين المؤمنين؟**

ج: رابطة الأخوة وهي من أصدق الروابط الإنسانية وأقواها.

**س: علام تقوم رابطة الأخوة؟**

ج: تقوم على التعاون والتسامح والتناصح، والوحدة.

**س: ذكرت الآيات الكريمة خمس قواعد تشريعية. اذكرها.**

١- التثبت من الأخبار. ٢- طاعة الرسول ﷺ. ٣- الإصلاح بين المتخاصمين.
٤- تطبيق العدل. ٥- الأخوة الإسلامية.

**ماذا نتعلم من الدرس؟**

١. التأكد من الأخبار التي نقرأها أو نسمعها.
٢. طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ.
٣. الصلح بين المتخاصمين.
٤. أن الحكم بين الناس أساسه العدل.

## الدرس الثالث
## المؤمن القوي

**س: ما مواطن القوة في شخصية طالوت؟**

ج: قوة العلم، وقوة الجسم.

**س: بدأ الحديث الشريف بذكر بعضاً من الإشارات ببيان خيرية (المؤمن القوي) وأفضليته. أذكرها؟**

ج: قوة الإيمان + قوة البدن + قوة العمل + قوة الرأي + قوة العزيمة + قوة الصبر، أي القوة بجميع معانيها المادية والمعنوية، ففيها خيرٌ لنفسه وللآخرين

**س: من هو المؤمن القوي الوارد في الحديث الشريف؟**

ج: هو القوي في إيمانه، وبدنه، وعلمه، وعمله، ورأيه وعزيمته، وصبره؛ أي القوة بجميع معانيها المعنوية والمادية؛ ففي ذلك خير لنفسه وللآخرين؛ فالإسلام دين قوة، وعزة، ومنعة، ورفعة.

**س: ما الأسباب التي تجعل المؤمن قويًا كما وجه لها النبي ﷺ في الحديث الشريف؟**

ج: الحرص على توجيه طاقاته إلى ما ينفعه في أمر دينه ودنياه، المثابرة وترك التكاسل والتخاذل، الرضا بما قدره الله تعالى.

**س: لماذا يقابل المؤمن قدر الله تعالى بالرضا؟**

ج: لأن في ذلك شحذاً لهمته، ودفعاً بنفسه في مستقبل أمرها لما هو أحسن وأفضل، كذلك الرضا والتسليم بقضاء الله تعالى وقدره دواء للمؤمن وطمأنينة عند وقوع المقدور.

**س: يأمر الله تعالى المؤمنين أن يأخذوا بأسباب القوة. دلل على ذلك.**

ج: قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُم مَّا اسْتَطَعْتُم مِّن قُوَّةٍ وَمِن رِّبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ﴾ وفي قصة سيدنا موسى عليه السلام: ﴿قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ﴾.

**س: ما الذي يؤهل القوي عن غيره؟**

ج: القويُّ مُؤهَّلٌ للقيام بالمسؤوليات والمهمات في مجاله أكثر من غيره.

**س: عدد أهم المقومات التي تُسهم في صناعة الإنسان وتكوين الشخصية القوية؟ مبيناً أهم آثارها على حياة المسلم؟**

ج: التعاليم النافعة - الوصايا الجامعة - التوكل على الله - الرضا بقدر الله تعالى ... وهي بدورها: تحوله إلى فرد نافع فاعل مؤثر، يملأ الدنيا خيراً وعطاءً وإحساناً.

**س: يوجه النبي ﷺ في الحديث الشريف لاتخاذ الأسباب التي تجعل المؤمن قويا. عددها؟**

ج: ١- الرضا بما قدره الله تعالى، فبعد الأسباب السابقة قد تكون النتيجة عكس المتوقع فلا يحصل المسلم على ما يريد فعليه هنا أن يرضى بما قدره.

٢- المثابرة وعدم التخاذل والتكاسل، فكثيراً ما يخطط الإنسان ويضع له برامج، ولكن إذا جاء وقت التنفيذ خارت عزيمته.

٣- الاستعانة بالله تعالى، لأنه لا يمكن أن يقوم وينهض بما هو بصدده من الأعباء والأعمال إلا بعون الله تعالى.

٤- الحرص على توجيه طاقاته لما ينفعه في أمر دينه ودنياه، فلا ينشغل إلا بما هو نافع.

**س: بين عاقبة عدم الرضا بما قدره الله تعالى، بقوله: (لو أني فعلت كان كذا وكذا)؟**

ج: فتح لباب الوساوس والندم والحسرة، وهي من عمل الشيطان، ولكن عليه أن يكون راضيا بما قدره الله تعالى.

**س: ما أهم الأمور المترتبة على الرضا بما قدر الله تعالى؟**

إن في الرضا بما قدر الله تعالى *شحذٌ للهمم، *ودفع للنفس في مستقبل أمرها لما هو أحسن وأفضل، * والسعي والمواصلة في العمل.

**س: علل: أكّد النبي ﷺ أن الخير موجود في المؤمن القوي والضعيف معاً.**

ج: لاشتراكهما في الإيمان.

**س: ما دلالة قوله ﷺ: " وفي كلٍّ خير".**

ج: للدلالة على أن الخير موجود في المؤمن القوي والضعيف معاً، فلا يتوهم أنَّ المؤمن الضعيف لا خير فيه.

**س: (فُضِّلَ القويُّ على الضعيف، وكان الأحبَّ إلى الله تعالى) لماذا؟**

س: لأن المؤمن القوي نفعه متعد إلى غيره، أما الضعيف فنفعه قاصر على نفسه غالباً، فقوة الفرد مصدر قوة لمجتمعه.

**س: (قوة الفرد مصدر قوة لمجتمعه) من خلال فهمك للعبارة السابقة بين دور المؤمن القوي.**

ج: ينبغي للمؤمن أن يُسخِّر قوته وطاقاته فيما يجلب النفع والصلاح لنفسه ومجتمعه، ولا يُحجم، فالقوة للمؤمن وسيلة والإصلاح هدفٌ وغايةٌ، وليست القوة بالجبروت واستضعاف الخلق والإضرار بهم.

**س: لماذا يجب على المسلم ألا يتأسف على ما فاته بقوله: «لو»؟**

ج: لأن في ذلك فتحاً لباب الوساوس والندم والحسرة، وهي من عمل الشيطان، ولكن عليه أن يقول مستسلماً وراضياً، ومؤملاً الخير: «قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ فَعَلَ»؛ فإنه فعال لما يريد، ولا راد لقضائه.

**س: متى يجوز استخدام «لو»؟**

ج: يجوز استخدام (لو) عند الرغبة في الاستزادة من الخير، أو في موضع تعليم الناس، فموضع النهي هو ما كان فيه معارضة لقدر الله.

**س: ما أثر العمل بتعليم ووصايا الحديث؟**

ج: تبني للإنسان شخصية قوية وتحوله إلى فرد نافع مؤثر، يملأ الدنيا خيراً وعطاءً وإحساناً.

**ماذا نتعلم من الدرس؟**

١. أن المؤمن القوي الذي يتعدى نفعه لغيره أحب إلى الله تعالى من غيره.
٢. أن نأخذ بأسباب القوة في كل المجالات كما أمرنا الله تعالى.
٣. الرضا بقضاء الله تعالى، وعدم استخدام كلمة «لو»؛ لأنها تفتح عمل الشيطان.

## الدرس الرابع
## الغلو في الدين

**س: استخلص السمة التي وُصفت بها الأمة الإسلامية في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ ؟**

ج: الوسطية في كل شؤون الحياة.

**س: ما أبرز ما تميز به الدين الإسلامي؟**

الوسطية في كل شؤون الحياة في الاعتقاد والتصور، في التعبد والسلوك، وهو الذي سماه الله تعالى: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾.

**س: كيف تعامل الناس مع منهج الوسطية الذي جاء به الدين الإسلامي؟**

ج: بعض الناس انحرفوا عنه إما بالإعراض والتفلت والتضييع، وإما بالغلو والتشدد بمجاوزة الحدود التي شرعها الله تعالى.

**س: ما المقصود بالوسطية في الإسلام؟**

ج: الاعتدال والتوازن فلا إفراط ولا تفريط.

**س: كيف يكون الانحراف عن منهج الوسطية؟**

ج: بالغلو أو التفريط.

**س: عرّف الغلو في الدين؟**

ج: هو تجاوز الحدود التي شرعها الله تعالى في الدين.

**س: كم مرة وردت كلمة الغلو في القرآن الكريم؟ وفيمَن وردت؟**

ج: مرتين، في أهل الكتاب (النصارى واليهود). والنصارى منهم بالذات.

**س: فيمَ كان غلو كلٍّ من: النصارى واليهود؟**

| النصارى | اليهود |
|---|---|
| ﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا﴾ | ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ﴾ |
| رفعوا عيسى عليه السلام من مقام النبوة إلى مقام الربوبية الذي لا يحق إلا لله وحده. | جعلوا الحياة الدنيا هي الهدف الأسمى والغاية القصوى. |
| إنهم جاوزوا حدود الله عندما ابتدعوا الرهبانية فحرموا أنفسهم حقها في التمتع بطيبات الحياة الدنيا. | |

**س: ما موقف الإسلام من الغلو؟**

ج: إن الإسلام رفض الغلو، وحذر منه، ووجه إلى المنهج الوسط المعتدل الذي يُعطي كل ذي حق حقه، فرفض الرهبانية وأباح التمتع بالطيبات، ودعا إلى توقير الرسل والصالحين دون رفع لمنزلتهم فوق المنزلة والمكانة التي وضعهم الله تعالى فيها.

**س: دلل على أن مشروعية الرخص جاءت لرفع الحرج عن الناس؟**

ج: قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ﴾ في فرضية الصيام. وقال رسول الله ﷺ: "إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ".

**س: روي ابن عباس رضي الله عنه أن الرسول ﷺ قال له: وهو على راحلته بعد أن أفاضوا من مزدلفة إلى منى لرمي جمرة العقبة: "الْقُطْ لِي حَصًى"، فلقط له سبع حصيات هُنَّ حصى الخذف، فجعل النبي ﷺ ينفضهن في كفه ويقول: "أَمْثَالَ هَؤُلَاءِ فَارْمُوا"، ثم قال: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالْغُلُوَّ فِي الدِّينِ، فَإِنَّهُ أَهْلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمُ الْغُلُوُّ فِي الدِّينِ". ما دلالة حديث النبي ﷺ؟**

عند النظر إلى العمل الذي استدعى أن يقول النبي هذه الكلمات، نجد أنه عمل يسير وهو رمي الحصى، ولكن أراد النبي أن ينبه أمته أنّ النهي عن الغلو في الدين هو نهي مطلق في جميع المسائل، كذلك النهي هنا وإن كان سببه خاصاً، إلا أنه نهي عن كل غلو في الدين، سواء أكان في الاعتقاد أم العبادات أم المعاملات.

**س: ما نتيجة القصور في الفهم، والتعصب؟**

ج: الغلوُّ والمبالغةُ والتشدُّدُ.

**س: هل تجنُّب الغلو يعني التساهل؟ اذكر رأيك.**

ج: تجنُّبُ الغلوِّ لا يعني التساهل والتفلُّتَ من الدين وواجباته؛ فالمطلوب من المسلم الاستقامةُ من غير تشدُّدٍ ولا تهاونٍ.

**س: اذكر أمثلة على الغلو في الدين وردت في عهد النبي ﷺ.**

الغلوُّ في قيام الليل وعدم النوم، والغلوُّ في صيام الدهر وعدم الفطر، وتركُ الزواج.

**س: كيف ردَّ النبي ﷺ على الذين يريدون الغلو في الدين؟**

ج: اتَّبعَ النبيُّ ﷺ تصحيح الفهم الخاطئ بالحوار المفيد، ووجَّههم إلى الاتباع لا الابتداع.

**س: ما أسباب الغلو في الدين؟**

- قصور في الفهم.
- تأويل خاطئ للنصوص الشرعية في الكتاب والسنة.
- التعصب لرأي أو التبعية للأشخاص.
- البعد عن هدي القرآن السنة.

**س: ما أهمية القرآن والسنة؟**

ج: يشكلان درع وقاية من الضلال والانحراف.

**س: كيف نواجه الغلو والتشدد في الدين؟**

ج: باتباع هدي النبي ﷺ في الاعتدال في العبادة والتمتع بطيبات الحياة الدنيا وذلك من خلال الحوار المفيد وتصحيح الفهم للاتباع لا الابتداع.

**ماذا نتعلم من الدرس؟**

١. مفهوم الغلو في الإسلام.
٢. أن الشريعة الإسلامية ترفض الغلو.
٣. تجنب الغلو بكل أشكاله حتى في الدين.
٤. اتباع هدي النبي ﷺ دون غلو أو تقصير.

# الدرس الخامس
# من مقاصد الشريعة الإسلامية
# (حفظ العقل والعِرض والمال)

**س: بين مكانة العقل في الإسلام؟**

ج: جعله أساس التكليف / وآلة الفهم / ووسيلة الإدراك للتمييز بين الحق والباطل والصواب والخطأ والنفع والضرر / أداة الاستكشاف والإبداع والاختراع.

**س: كيف دعا الإسلام إلى تنمية العقل؟**

ج: أمر بالقراءة والتأمل والتدبر، قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِّأُولِي الْأَلْبَابِ﴾

**س: حرم الإسلام كل ما من شأنه تغييب العقل). اذكر بعضاً مما حرمه الإسلام.**

أ)- حرم الخمر، قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾. ويُلحق بذلك جميع المؤثرات العقلية كالمخدرات والتدخين.

ب)- نهى عن التقليد الأعمى.

ج)- تحريم السحر والخرافة والشعوذة.

**س: لِمَ حدد الشرع للعقل المجالات التي يخوض فيها؟**

ج: حفظاً للعقل حتى لا يضل؛ فهو محدود الطاقات والملكات، فلا يستطيع أن يدرك كل الحقائق، وقد لا يعرف الحكمة من التشريع، لذلك وجهه بالاستسلام والتسليم للوحي في كثير من الأمور.

**س: عدد مظاهر اهتمام الإسلام بالعقل؟**

١- جعله مناط التكليف.
٢- أمر بتنميته بالتأمل والتدبر والقراءة.
٣- نهى عن التقليد الأعمى.
٤- حرم السحر والخرافة والشعوذة.

**س: ما معنى النسل القائم على العفة والطهر؟**

ج: بمعنى تنشئة الأبناء تنشئة سليمة إسلامية قائمة على الطهر والحياء والعفة والقيم الإسلامية.

**س: تعاني المجتمعات الغربية من الفوضى في التناسل). ما المقصود بذلك؟**

ج: عدم التزام بعض الأفراد بالقيم الأسرية مما يؤدي إلى زيادة حالات الزنا الانحلال الأخلاقي ارتفاع نسبة الأطفال غير الشرعيين.

**س: جعلت الشريعة الإسلامية حفظ العرض ضرورة مكملة لحفظ الدين والنفس. دلل على ذلك؟**

ج: حفظ العرض يُعدُّ جزءاً من حفظ النفس والدين، حيث إنَّ الاعتداء على العرض يؤدي إلى تهديد كيان الأسرة والمجتمع، ويعكر صفو العلاقات الاجتماعية.

**س: علل: نهى الإسلام عن الاقتراب من الزنى.**

لحماية العرض والنسب - عدم اختلاط الأنساب - الحفاظ على الأسر والمجتمع من الفوضى والفساد.

**س: عدد الضوابط التي وضعها الإسلام لحفظ العرض؟**

١- شرع الزواج وحرم الزنا ودواعيه وما يقرب إليه ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الزِّنَا إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ من قول أو فعل.

٢- تحريم القذف، ووضع عقوبات زاجرة لمن يتهم الناس ويقدح في أعراضهم دون بينة، فأعراض الناس مصونة. ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

**س: بين أهمية المال في الإسلام؟**

أ) عده الإسلام قوام الحياة.

ب) ركنا من أركان الدين والدنيا.

ج) سبباً لعيش صاحبه بعفة وكرامة.

د) يساعد في إقامة العبادات والأنشطة الاقتصادية.

هـ) لأنه وسيلة لتحقيق الاحتياجات الأساسية للفرد والأسرة.

**س: اذكر بعض العبادات التي تحتاج إلى المال لإقامتها وأدائها حق الأداء؟**

ج: الحج والعمرة - الزكاة - توفير متطلبات الأسرة من غذاء وكساء.

**س: عدد الضوابط التي وضعها الإسلام لحفظ المال؟**

ج: الضوابط التي وضعها الإسلام لحفظ المال

١- الحث على الكسب الحلال: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ﴾

٢- تحريم كنز الأموال: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾

٣- شرعت الأحكام لصيانة المال من الاعتداء بغير وجه حق، فحرمت الربا والسرقة والغش.
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ﴾
٤- أوجبت التوثيق في المعاملات المالية بالرهن والكتابة، والإشهاد، والرهن﴿ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ﴾

**س: علل ما يأتي: -**

**١- تحريم الإسلام كنز الأموال؟**

ج: لأنه يمنع حركة الاقتصاد، ويُفسد التوازن المالي والتجاري.

**٢- الأمر بتوثيق الدَّين بالكتابة والإشهاد.**

ج: لتجنب مواطن المنازعات والخصومات بين الأفراد.

**س: (ينبغي للإنسان أن يكون ذا ثقافة مالية) بين ذلك.**

ج: حتى تمكنه من: *اتخاذ قرارات صحيحة فيما يخص التعامل مع المال من حيث: اكتسابه، ووجوه إنفاقه.

إدراك أهمية الادخار الذي يُعد مقدمة للوفرة المالية التي تُمكّنه من الدخول في عالم الاستثمار.

## الدرس السادس
## حصار بني قريظة

**س: ما أسباب حصار بني قريظة؟**

ج: خيانتهم وغدرهم ونقضهم للعهد، وعداؤهم للمسلمين بتحالفهم مع قريش في غزوة الأحزاب.

**س: كيف كان النبي ﷺ يعامل بني قريظة قبل خيانتهم؟**

ج: كان يعاملهم ﷺ بكل برّ ووفاء.

**س: لماذا كان غيظ المسلمين من بني قريظة شديدًا؟**

ج: لأن خيانتهم كادت تقضي على الدولة الإسلامية وتفنيها.

**س: علام يدل سرعة نزول جبريل عليه السلام على الرسول ﷺ عند الظهر يأمره بالتوجه إلى بني قريظة؟**

ج: يدل على عظم ما ارتكبه بنو قريظة من نقضهم للعهد، وفي ذلك إشارة إلى الحزم وعدم التهاون في التعامل مع الخيانة، وضرورة الاستعجال في مباغتة العدو قبل أن يعيد ترتيب أموره.

**س: كيف وجه النبي ﷺ المسلمين بعد نزول الوحي عليه بالتوجه إلى بني قريظة؟**

ج: صدع النبي ﷺ بالأمر، وشدد على المسلمين أن يسارعوا في إنفاذه، وأمر أن يُؤذِّنَ في الناس: "لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ"، تحرك المسلمين من فورهم في موكب عظيم، وأدركتهم صلاة العصر في الطريق، فمنهم من صلاها في الطريق، ومنهم من صلاها في بني قريظة، فأقر النبي ﷺ الفريقين، ولم يعتب على أحدهما.

**س: كيف فهم المسلمون حديث النبي ﷺ «لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدٌ العَصْرَ إِلَّا فِي بَنِي قُرَيْظَةَ»؟**

ج: قال بعضهم لا نصليها إلا في بني قريظة كما أمرنا رسول ﷺ، وقال بعضهم: لم يُرِدْ منَّا ذلك، وإنما أراد سرعة الخروج، فصلُّوها في الطريق، فأقرَّ النبيُّ ﷺ الفريقين، ولم يعتب على أحدهما.

**س: إلام لجأ بنو قريظة عندما باغتهم النبي ﷺ؟**

ج: لجأوا إلى حصونهم وكانت منيعةً مع توافر العدة والمؤنة والآبار.

**س: صف الحالة النفسية لبني قريظة في أثناء الحصار؟**

ج: لما اشتد الحصار، بدأ اليأس والخوف والرعب يتسلل إليهم، فبلغوا مرحلة التخبط سريعا، وبدأوا يتشاورون داخليا لإيجاد الحلول، مع أن حصونهم كانت منيعة، وكان باستطاعتهم يثبتوا لمدة أطول، فهم كانوا يعلمون فداحة جرمهم وكانوا يترقبون القصاص.

**س: كم ليلة حاصر المسلمون بني قريظة؟**

ج: بضعاً وعشرين ليلة.

**س: ماذا فعل بنو قريظة بعد حصار المسلمون لهم؟**

أ) المشاورات الداخلية فيما بينهم: لإيجاد حل لمأزقهم، إلا أن مشورة سيدهم كعب بن أسد لم تُسْفِر عن رأي يُرضيهم.

ب) الاستعانة بحلفائهم من الخارج: فبعثوا إلى النبي أن يرسل إليهم أبا لبابة، وكان على علاقة قديمة بهم ليستشيروه في أمرهم، فحذرهم من عظم العقوبة التي ستحل بهم.

ج) طلبوا أن يُحكّم النبي فيهم سيد الأوس سعد بن معاذ رضي الله عنه: فقد كان الأوس وبنو قريظة حلفاء في الجاهلية.

**س: علل:**

**١- طلب بنو قريظة من النبي ﷺ أن يرسل إليهم أبا لبابة.**

ج: لأنه كان على علاقة قديمة بهم، فأرادوا استشارته في أمرهم: أينزلون على حكم محمد؟ فحذرهم من عظم العقوبة التي ستحل بهم.

**٢- طلب بنو قريظة من النبي ﷺ أن يُحكّم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه.**

ج: لأنه كان بينهم وبين قبيلة الأوس حلف في الجاهلية، فظنوا أن هذه الصلة قد تنفعهم، وأنه سيتساهل معهم.

**س: بين موقف النبي ﷺ من طلب بنو قريظة في أن يُحكّم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه.**

١- أرسل ﷺ لِيُؤْتَى بسعد بن معاذ رضي الله عنه؛ وكان قد أُصيب في ذراعه يوم الأحزاب.
٢- أمر النبي ﷺ الأنصار عندما دنا سعد بقوله: "قوموا إلى سيِّدِكُم".
٣- قال ﷺ لسعد رضي الله عنه: "لقد آن لسعد ألَّا تأخذه في الله لومة لائم".
٤- قال النبي ﷺ مُعقِّباً على حكم سعد رضي الله عنه: "قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللهِ".

**س: عدد النتائج التي حققها المسلمون من معاقبة بني قريظة.**

١- استُؤْصِلَت بنو قريظة، وقُطع دابرهم.
٢- خلت المدينة المنورة من الوجود اليهودي الذي كان عنصراً خطراً.
٣- انتهى حلم قريش بوجود حليف لهم داخل المدينة المنورة.
٤- ثبت أنَّ المسلمين ذَوُو شَوْكةٍ وَمَنَعَةٍ.

**س: تدبر الآية الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:**

﴿وَأَنزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا (٢٦) وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا﴾

**- فيم نزلت هذه الآيات الكريمة؟**

ج: يهود بني قريظة

**- من الصحابي الجليل الذي حكمه النبي ﷺ في يهود بني قريظة؟**

ج: سعد بن معاذ رضي الله عنه.

**- استنتج من الآيات الكريمة، حُكم سعد بن معاذ رضي الله عنه في بني قريظة؟**

ج: حكم عليهم بقتل مُقَاتليهم، وسَبْي ذَرَارِيهم، وأن تُؤخذ ديارهم للمسلمين.

**س: لماذا كان وجود اليهود في المدينة خطرًا على المسلمين؟**

ج: لأنَّ لديهم القدرة على المكر والكيد وإحاكة الدسائس والمؤامرات، وانتهى حلم قريش بوجود حليف لهم داخل المدينة.

**ماذا نتعلم من الدرس؟**

١) سرعة معاقبة الخيانة والغدر.
٢) استشعار عظم خيانة الأمانة.
٣) طاعة الله تعالى ورسوله ﷺ.
٤) الأدب عند الاختلاف.
٥) توقير أهل الفضل، وإنزال الناس منازلهم.



Fileae.com

## الدرس السابع
## تحمل المسؤولية

**س: كيف نظر الإسلام إلى تحمل المسؤولية؟**

ج: أعطى الإسلام أهمية خاصة لتحمل المسؤولية، فأعلى من قيمتها، وأمر بها، وعدّ القيام بها واجباً دينياً.

**س: بمَ رُبِطت المسؤولية في الإسلام؟**

ج: رُبِطت المسؤولية بالعقل الذي هو مناط التكليف، وبالإرادة وحرية الاختيار، فالتكليف في أصله تحمل مسؤوليات.

**س: كم مرة ورد مفهوم تحمل المسؤولية في القرآن الكريم؟**

لم يرد في القرآن بهذا اللفظ، ولكن ورودها بمعناها كثير جداً منها لفظ الأمانة.

**س: ما المراد بالأمانة في الآية الكريمة:** ﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ﴾؟

ج: تحمل المسؤولية.

**س: ما معنى تحمل المسؤولية؟**

ج: شعور المرء بِتَبِعته في كل أمر يوكل إليه، وتحملها يكون بالالتزام بأدائها، والعمل بالواجبات المترتبة عليه.

**س: ما دلالة قوله ﷺ:** "كلكم راعٍ ومسؤول عن رعيته، فالإمام راع وهو مسؤول عن رعيته، والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية وهي مسؤولة عن رعيتها، والخادم في مال سيده راع ومسؤول عن رعيته"؟

ج: ذلك دليل على أن دائرة المسؤولية في الإسلام ممتدة واسعة، فلا يوجد شخص خال من المسؤوليات، ولا يتصور أن المسؤولية هي لمن تقلد منصباً فقط، فكلٌّ في مكانه مسؤول، مهما كان موقعه.

**س:"المسؤولية في الإسلام مرتبطة بالجزاء، ارتباطاً وثيقاً". وضح ذلك.**

ج: المسؤولية مرتبطة بالجزاء في الدنيا والآخرة، فالإنسان محاسب على مسؤولياته في الدنيا، من قِبَل من وَكَّلَ له الأمر، ومحاسب في يوم القيامة من الله تعالى، فلا ملاذ له من ذلك، ولن

تشفع له تعليلاته الواهية، إذا لم يقم بحقها، ولن يقف أحد خارج دائرة المحاسبة، والوقوف سيطول كلما كبرت مساحة المسؤولية، وزاد حجم الأمانة.

**س: ما معنى المسؤولية المجتمعية؟**

ج: مشاركة الفرد في المساهمة في تشكيل الواقع من حوله وتغييره، وهي الأكثر تأثيراً على حركة التغيير الحضاري، لذلك على كل فرد أن يأخذ قسطاً من عبء هذه المسؤولية الكبرى.

**س: بين مسؤولية الإنسان تجاه بيئته؟**

ج: المحافظة عليها، فلا يأتي بتصرف غير مسؤول يتسبب في الإضرار بها.

**س: عدد أنواع المسؤولية؟**

ج: فردية - مجتمعية - تجاه البيئة.

**س: علام يدل الشعور بالمسؤولية وعدم التنصل منها؟**

ج: يدل على النضج والوعي والالتزام الأخلاقي والمجتمعي.

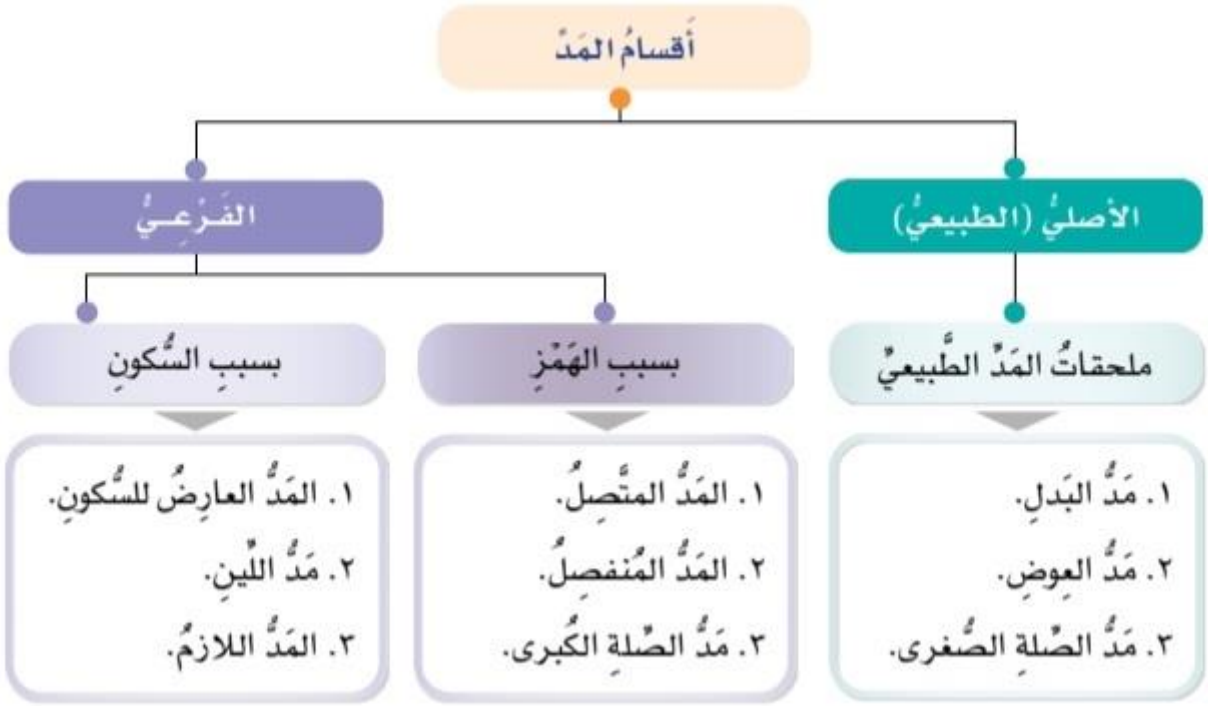
**س: اشرح العبارة الآتية في ضوء فهمك للدرس:**

لا ينبغي النظر إلى المسؤولية على أنها تشريف فحسب، فالجانب التكليفي فيها أكبر.

ج: المنصب والمسؤولية تشريفٌ لأصحابها؛ فاختيارهم لها دليل على التقدير لهم، ولما يتمتعون به مقومات، ولكن على مَنْ ولي المنصب أن يدرك أن التكليف أكبر وأعظم، فعليه أن يبذل ما بوسعه للقيام بمتطلباته بما يرضي ربه وضميره، فهو محاسب على ذلك.

# الوحدة الثالثة

# الدرس الأول
# المد للسكون العارض




**س: ما هي حروف المد؟**

(أ) الألف الساكنة المفتوح ما قبلها. (ب) الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

(ج) الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

**س: ما أقسام السكون؟**

ج: سكون أصلي وسكون عارض.

**س: ما هو السكون الأصلي؟**

ج: سكون موجود في بنية الكلمة يبقى ملازمًا للحرف، مثال: ﴿نَسْتَعِينُ﴾.

**س: ما هو السكون العارض؟**

ج: سكون يطرأ على الحرف الأخير في الكلمة عندما نقف عليها، مثال: ﴿نَسْتَعِينُ﴾.

**س: عرف المد العارض للسكون؟**

ج: هو أن يأتي حرف المد قبل آخر حرف في الكلمة، وقد سُكّن هذا الحرف الأخير بسبب الوقف عليه، مثال: ﴿نَسْتَعِينُ﴾.

**س: متى يحدث المد العارض للسكون؟**

ج: يحدث عند الوقف فقط.

**س: ما حكمه ومقدار مده ونوع السكون فيه؟**

حكمه: الجواز.

ومقدار مده: يجوز مده بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات.

نوع السكون فيه: السكون في المد العارض للسكون ليس أصليًا، بل يزول عند وصل أواخر الآيات بما يليها، ويصبح مدًا طبيعيًا. ﴿نَسۡتَعِينُ ۝٥ ٱهۡدِنَا.....﴾

**س: ما سبب تسميته، وأنواعه؟**

سبب تسميته: سُمي بهذا الاسم لأن القارئ يقف على الحرف الذي بعد حرف المد بسكون عارض.

أنواعه: يندرج تحت المد بسبب السكون العارض نوعان، هما:

١- المد العارض للسكون. ٢- مد اللين.

**س: عرّف مد اللين؟**

ج: هو أن تقع الواو أو الياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما قبل آخر حرف في الكلمة التي نقف عليها.

مثال: ﴿قُرَيۡشٖ – خَوۡفٖ﴾

**س: بين حكم مد اللين؟ ومقدار المد فيه؟**

حكمه: الجواز.

مقدار مده: يمد بمقدار حركتين أو أربع أو ست حركات.

**س: هل يثبت مد اللين عند الوصل؟**

ينتفي مد اللين عند الوصل، بحيث يكون النطق بحرفيه بمقدار تحقق الحرف فقط.

مثال: ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمۡ﴾ ﴿وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ﴾

**س: إلى أي قسم من أقسام المد يندرج المد العارض للسكون ومد اللين؟**

ج: يندرجا تحت قسم المد الفرعي.

**س: حدد نوع المد الذي يُحذف منه السكون في الرسم القرآني؟**

ج: يحذف السكون في الرسم القرآني من المد العارض للسكون ﴿نَسْتَعِينُ﴾.

**س: حدد نوع المد الذي يثبت فيه السكون في الرسم القرآني؟**

ج: يثبت السكون في الرسم القرآني من مد اللين ﴿قُرَيْش - خَوْف﴾

## الدرس الثاني
## سورة مريم (١-١٥)

**س: ما دلالة ابتداء الكثير من السور القرآنية بالحروف المقطعة كسورة مريم حيث ابتدأت ب (كهيعص)؟**

ج: تنبيه للسامعين، وتحدٍ للجاحدين بأن يأتوا بمثل هذا القرآن الكريم.

**س: ما الجو الغالب على سورة مريم؟**

ج: غلب على سورة مريم جوُّ الرحمة والرضا واللجوء إلى الله.

**س: اذكر بعض ما تضمنته سورة مريم.**

ج: اشتملت على أعاجيب القصص وخوارق العادات، كولادة يحيى وعيسى عليهما السلام.

**س: ما المقصود بكفالة سيدنا زكريا عليه السلام لمريم ابنة عمران؟**

ج: أي أنه كان عليه السلام يقوم على رعايتها وشؤونها وما تحتاجه، فقد كان من أبناء عمومتها.

**س: ما تأثير رؤية زكريا عليه السلام وجود الرزق عند مريم ابنة عمران كلما دخل عليها المحراب؟**

ج: حَرَّك في نفسه الرغبة في الولد، وهو شيخ كبير السن وامرأته عاقر، فأخذ يدعو بيقين وثقة أن يرزقه الله الولد، وقد كان.

**س: ما الأسباب التي تجعل سيدنا زكريا بعيداً عن الإنجاب؟**

ج: أنه كبر في السن وكانت امرأته عاقراً.

**س: هل كان دعاء زكريا عليه السلام بأن يرزقه الله الولد لإشباع غريزة الأبوة، أو لأمر أكبر من ذلك؟**

ج: طلب زكريا عليه السلام الولد، نصرةً للدين واستمراريته، فقد خاف أن يضيع قرابته أمانة الدين من بعده.

**س: حلل الأسلوب الذي انتهجه زكريا عليه السلام في دعاء ربه الولد؟**

حسن الظن بالله تعالى وبعظيم قدرته ونفوذ مشيئته، ثم الإقبال على الدعاء من غير تأخير، وأخيراً الدعاء بثقة ويقين.

**س: كيف كانت رحمة الله تعالى بعبده زكريا عليه السلام في هذه القصة؟**

ج: أن الله تعالى استجاب له وبشره بغلام لم يتَسَمَّ به أحد من قبل.

**س: ما اسم ابن سيدنا زكريا عليه السلام؟ ومن الذي سماه؟**

ج: اسمه "يحيى"، والذي سماه هو الله سبحانه وتعالى.

**س: بين العلامة التي طلبها زكريا عليه السلام من ربه ليطمئن قلبه بما وعد به؟**

ج: ألا يكلم الناس ثلاث ليال، وهو سوي الخِلْقة لا يعاني من علة أو مرض، فخرج على قومه من المحراب فأشار إليهم أن سبحوا الله وعظموه أول النهار وآخره؛ شكرًا له على النعمة التي أنعم الله بها عليه وعليهم، إذ وهبه ابنا يحمل الرسالة من بعده.

**س: ما الأثر الذي تبعثه معرفتك بقصة أنبياء الله زكريا ويحيى عليهما السلام في حياتك اليومية؟**

أ) إن قصة زكريا ويحيى عليهما السلام تملأ النفس يقينا بالقدرة الربانية.

ب) تبين قصة زكريا عليه السلام فضل الدعاء الخفي؛ حتى لا ييأس أحد من فضل الله تعالى ورحمته، فقدرته فوق الأسباب والمسببات.

**س: أورد زكريا عليه السلام قبل سؤال ربه الولد ثلاثة من آداب الدعاء. اذكرها.**

أ) التوسل بإظهار الضعف. ب) الاعتراف بفضل الله تعالى. ج) إظهار الغرض النبيل من الدعاء

**س: فند العبارة الآتية: (الفكر السائد عند الناس في ذلك الوقت هو ربط النتائج بأسبابها فقط).**

ج: فكر خاطئ؛ لأن قدرته تعالى فوق الأسباب والمسببات ولا تتقيد بها.

**س: ما صفات الولد الصالح من خلال فهمك للآيات؟**

ج: الفهم ورجاحة العقل، الحنان والرحمة والشفقة على الناس، الطهارة من الصفات الذميمة، طاعة الله تعالى واجتناب نواهيه، البر بوالديه والإحسان إليهما، عدم التكبر على الناس.

**س: كيف تكون ولداً صالحاً مقتدياً بنبي الله يحيى عليه السلام؟**

ج: أحرص على أن أتصف بالصفات الحسنة التي اتصف بها يحيى عليه السلام، فأكون باراً بوالدي، حكيماً في تصرفاتي، رحيماً بمن حولي... إلخ.

**س: ماذا نتعلم من الدرس؟**

١) إعجاز القرآن الكريم وقدرة الله تعالى.

٢) اليقين بأن قدرة الله تعالى فوق كل شيء.

٣) الدعاء من أهم أسباب قبول الله تعالى لحاجاتنا.

٤) الحرص على الصفات الحسنة والأخلاق الطيبة.

٥) أخذ العلم بقوة وعدم تراخٍ.

٦) الاعتراف بفضل الله تعالى ونعمه.

## الدرس الثالث
## اجتناب الغيبة

**س: بين موقف الإسلام من الغيبة؟**

ج: حرم الغيبة تحريماً مغلظاً، وعدها من كبائر الذنوب.

**س: بم شبه الله تعالى مَنْ يغتاب الآخرين؟**

س: بمن يأكل لحم أخيه وهو ميت. ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾.

**س: ما شعورك وأنت تستحضر وصف الله تعالى للمغتاب بهذا الوصف؟**

ج: أشعر بكراهية الإقدام على الغيبة والاشمئزاز منها.

**س: ما الضابط المحدد للغيبة كما ذكره النبي ﷺ في الحديث الشريف؟**

ج: ذِكْرُ المسلم أخاه بما يكره في غيابه.

**س: عدد بعضاً من صور الغيبة؟**

ج: غيبة شخص في دينه، أو دنياه، أو بدنه، أو نفسه، أو خُلُقه، أو خَلْقه، أو ماله، أو ثوبه، أو حركته، كأن يقول عنه بأنه متكبر، أو ظالم أو كثير النوم، والكلام أو ثوبه وسخ، أو يصفه بالقصر أو الطول، أو غير ذلك مما يتعلق به.

**س: ما حكم الغيبة؟**

ج: حرام.

**س: لماذا حرمت الغيبة؟**

ج: لأنها تؤذي المسلم، فتمس كرامته، وعرضه، وتكشف عن عيوبه أمام الآخرين.

**س: هل تكون الغيبة باللسان فقط؟ وضح إجابتك.**

لا. الغيبة لا تكون بالتلفظ بالكلام فقط، بل تشمل الكتابة والإشارة والإيماء والهمز واللمز، والاستماع والحركة، والمحاكاة.

**س: ماذا يسمى ذكر المسلم أخاه بمنقصة ليست فيه كذباً، سواء أكان ذلك في حضرته أم في غيابه؟**

ج: البهتان.

**س: أعط مثالاً على الغيبة وآخر على البهتان.**

ج: الغيبة كأن يقول فلان ملابسه المدرسية وسخة وهي فعلاً كذلك، وهو يكره أن يقال عنه ذلك. أما البهتان كأن يقول فلان ظالم وهو ليس كذلك، فهو هنا افترى عليه كذباً بأن قال عنه بأنه ظالم.

**س: برأيك، ما الأسباب التي تجعل الإنسان يقع في الغيبة؟**

ج: قلة الخوف من الله تعالى، عدم استشعار الذنب، كراهيته لمن يغتابه، الحسد والحقد والغيظ، الغيرة والرغبة في إسقاط مهابة ومكانة الشخص، التقليد الأعمى لأصدقاء السوء، استحقار الآخرين.

**س: عدد الآثار المترتبة على الغيبة على كل من الفرد والمجتمع.**

| على الفرد: | على المجتمع: |
|---|---|
| - تجعل المغتاب ذا مكانة دنيئة بين أفراد المجتمع. | - تسبب العداوة والبغضاء والخصام. |
| - لا يحبه الناس، ولا يثقون به ولا يرغبون في مجالسته. | - مرض اجتماعي يقطع أواصر المحبة والألفة بين الناس. |
| أما الشخص الذي اغتيب: فيشعر بالألم النفسي، والإساءة والازدراء، فذلك يؤذيه وينتقص من قدره وكرامته. | |

**س: دلل بموقف من حياة الرسول ﷺ في تحريم الغيبة؟**

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: حَسْبُكَ مِنْ صَفِيَّةَ كَذَا وَكَذَا، تَعْنِي قَصِيرَةً، فَقَالَ ﷺ: "لَقَدْ قُلْتِ كَلِمَةً لَوْ مُزِجَتْ بِمَاءِ الْبَحْرِ لَمَزَجَتْهُ". أي خالطته مخالطة يتغير بها طعمه وريحه لشدة نتانتها.

**س: يظن بعض الناس بأنه إذا ذكر الآخرين بأوصاف متحققة فيهم فإنها من الغيبة. استنتج من الحديث الشريف ما يدل على بطلان هذا الاعتقاد.**

وضح النبي ﷺ وحددها لإزالة هذا اللبس في الفهم، فإن كان فيه ما يقول من العيب فقد اغتابه، وإن لم يكن فيه فقد بهته.

**س: قال تعالى:** ﴿وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ﴾، وقوله ﷺ: "ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ". **ما دلالة ذكر لفظ "الأخ" في الأدلة الشرعية السابقة الخاصة بالنهي عن الغيبة؟**

للتذكير بالسبب الباعث على ترك الغيبة وهي الأخوة، فعلى المسلم أن يترفع عن غيبة أخيه.

**س: علل/ حذر الإسلام من الجلوس في مجالس الغيبة.**

حتى لا تكون سَجِيَّةً فيه، فيصعُب عليه التخلص منها، فهي سبب في العداوة والخصام، والله تعالى يريد أن يكون المجتمع متماسكاً كالجسد الواحد.

**س: اقترح حلاً: اجتمعت بعض الطالبات في بيت إحداهن، وفي أثناء الحديث أخذن يغتبن إحدى الزميلات، استنكرت حليمة ذلك وشعرت بالضيق.**

ج: عليها أن تُنكر عليهن هذا الفعل، وتنصحهن بتجنب الغيبة والإقلاع عنها، كما تُذكرهن بعواقب هذا الفعل في الدنيا والآخرة، وتحاول تغيير الموضوع إلى موضوع آخر.

**س: في بعض الأحيان: إذا قيل للمغتاب: لا تغتب فلاناً، يرد أنه مستعد أن يقول هذا الكلام في وجوده. ما رأيك في ذلك؟ وما توجيهك لمثل هؤلاء؟**

ج: تصرفهم خاطئ/ عليه أن يعلم أولاً عاقبة الغيبة، ثم ليعلم أن ذكر ذلك في وجود أخيه أشد إيذاءً لأخيه، فهو يؤذيه في وجهه، وانتقاص المسلم في حضرته شتم وسب له، والمسلم مصون الكرامة في حضرته وغيابه.

## الدرس الرابع
## اللَّهُ الْمُصَوِّرُ

**س: كم مرة ذُكر اسم الله المصور في القرآن الكريم؟**

ج: مرة واحدة.

**س: استدل على اسم الله المصور من القرآن الكريم؟**

ج: ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ﴾.

**س: ما أسماء الله الحسنى التي اقترن بها اسم الله المصور في هذه الآية؟**

ج: (الخالق والبارئ).

**س: ما الفرق بين الخلق والبرء؟**

ج: الخلق: هو تقدير وجود المخلوق، والبرء: إيجاده من العدم.

**س: ماذا يعني اسم الله المصور؟**

ج: هو الذي صور جميع المخلوقات ورتبها، فأعطى كلا منها صورة خاصة وهيئة منفردة تتميز على اختلافها وكثرتها.

**س: اذكر بعض معجزات التصوير الإلهي**

ج: أنك إذا نظرت إلى فرد من الناس فإنك تعرفه بمجرد النظر إلى وجهه.

**س: هل يرى الإنسان كل إبداع الله تعالى في التصوير؟**

ج: لا، فما يراه الإنسان الشكل الخارجي لجميع الكائنات، فهناك معجزات خفية في باطن كل ما خلق الله تعالى لا يمكن أن يراه الإنسان بالعين المجردة، وإنما يحتاج إلى مجاهر ومختبرات في كثير من الأحيان.

**س: كيف خلق الله تعالى الإنسان؟**

ج: قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾

**س: أكمل: قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ﴾، تشير الآية الكريمة أن تصوير الإنسان يكون في .....**

ج: الأرحام.

**س: قال تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ﴾، كيف تتعامل مع هذا الاختلاف في ضوء إيماني باسم الله (المصور)؟**

أ) أن أعظم الله تعالى على بديع تصويره.

ب) أشكره تعالى على نعمة الخلق والتصوير في أحسن تقويم.

ج) ألا أنتقص الآخرين، وأعامل الناس دون تفرقة عنصرية بسبب أشكالهم وألوانهم، وأحترم الاختلاف والتنوع؛ لأنه تصوير الله تعالى الذي أراده بحكمته.

**س: ما حكم عمليات التجميل؟**

ج: عمليات التجميل تختلف بين عملية وأخرى، فإن كانت عمليات التجميل تبديلاً لخلق الله، بحيث يُغيَّر الإنسان ما فطره الله تعالى عليه، فهذا غير جائز، فإنه من وحي الشيطان، الذي قال فيما ذكره من قصيده في إغواء الإنسان ﴿وَلَآمُرَنَّهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ﴾، فتبديل خلق الله أمر غير مستساغ قطعًا، أما إن كانت لأجل إزالة تشوه وقع للإنسان، وهو يؤدي به إلى الضرر جسديًا ونفسيًا، بحيث يشعر دائمًا كأنه أمام الناس مزدرى ومحتقر، وينعكس أثر ذلك في نفسه، فلا مانع من إزالة التشوهات فحسب، من غير تبديل لخلق الله.

**ماذا نتعلم من الدرس؟**

١) تعرف اسم الله المصور.
٢) أن الاختلاف والتنوع سنة الله تعالى في خلقه.
٣) شكر الله تعالى على خلقه الإنسان في أحسن صورة.
٤) الرضا بالصورة التي خلقنا الله سبحانه عليها.

## الخامس
## الحكم الشرعي التكليفي

**س: ما المقصود بالحكم الشرعي التكليفي؟**

ج: هو خطاب الله تعالى المتعلق بأفعال المكلفين اقتضاء أو تخييراً.

**س: من هو المكلف؟**

هو العاقل البالغ المختار، فيخرج بذلك المجنون والصبي والمكره.

**س: ميز بين معنى كلا من اقتضاء / تخيير؟**

اقتضاء: هو الطلب، سواء طلب فعل أو طلب ترك، ويندرج تحته الواجب والمندوب والحرام والمكروه.

تخيير: هو ما يتساوى فيه الفعل وتركه، ويندرج تحته المباح.

**س: اذكر أنواع الأفعال الشرعية.**

ج: الأفعال الشرعية قسمان: أفعال قلبية، مثل الإيمان بالله تعالى، وأفعال الجوارح، مثل الصلاة.

**س: كيف يكون طلب الحكم الشرعي؟**

ج: يكون بالفعل، وله قسمان: واجب أو مندوب، أو بالترك، وله قسمان: محرم أو مكروه، أو يكون بالتخيير، ويتساوى فيه الفعل والترك، ويسمى مباحًا.

**س: ما هو المباح في الحكم الشرعي مع ذكر مثال له؟**

ما يتساوى فيه الفعل والترك، كالسفر للسياحة، وكالبيع والشراء.

**س: ما هو الواجب أو الفرض، مع ذكر مثال له؟**

هو ما طلب الشارع فعله طلبا جازما لازما، فيثاب فاعله ويعاقب تاركه. كالصلوات الخمس وصيام رمضان.

**س: ما هو المندوب، مع ذكر مثال له؟**

هو ما طلب الشارع فعله طلبا غير لازم، فيثاب فاعله، ولا يعاقب تاركه، مثل: كتابة الدين، وصيام الإثنين والخميس من كل أسبوع.

**س: ما هو المحرم، مع ذكر مثال لَهُ؟**

ج: هوَ ما طلب الشارع تركه طلبا لازما جازمًا، فيثاب تاركه، ويعاقب فاعله كالسرقة والكذب.

**س: ما هو المكروه، مع ذكر مثال لَهُ؟**

ج: هو ما طلب الشارع تركه طلبًا غير لازم، فيثاب تاركه ولا يعاقب فاعله، كإغماض العينين في الصلاة، وإفراد يوم الجمعة بالصيام.

**س: ما أقسام الواجب أو الفرض؟**

ج: قسمان: فرض عين وفرض كفاية.

**س: ما هو فرض العين، مع ذكر مثال له؟**

ج: فرض عين: وهو ما طلب الشارع فعله من كل مكلف، كالصلوات الخمس وصيام رمضان.

**س: ما هو فرض الكفاية، مع ذكر مثال له؟**

ج: فرض كفاية: وهو ما إذا قام به البعض سقط عن الباقين، وإذا لم يقم به أحد أثموا جميعًا على تركه، كرد السلام، وصلاة الميت.

**س: علل حاجة المسلم إلى معرفة الأحكام الشرعية متجددة في كل زمان ومكان؟**

ج: لأنه مع مرور الزمان تستجد أحداث ووقائع لم تكن موجودة سابقة، فلا بد من معرفة الأحكام الشرعية لها.

**س: اشرح العبارة الآتية: " ترك الفعل المكروه أولى من الإتيان به"**

ج: لأن المسلم يثاب على تركه وحتى لا يعتاد على الإتيان بالمكروه فيتساهل في إتيان المحرم.

**س: ما توجيهك لمن تحير في مسألة فقهية، ثم أفتى نفسه بالحكم الشرعي دون أن يسأل أهل الذكر؟**

ج: أخطأ عندما أفتى نفسه بلا علم، وكان ينبغي له أن يستفتي عن حكم مسألته أهل العلم حتى لا يقع في أخطاء شرعية.

## الدرس السادس
## خالد بن الوليد ﷺ

**س: وضح أثر نشأة خالد بن الوليد رضي الله عنه في تكوين شخصيته؟**

ج: كان لنشأته أثر كبير في تكوين شخصيته، فهو ينتمي إلى قبيلة بني مخزوم، وهي إحدى القبائل التي تزعمت السيادة في قريش كبني هاشم وبني أمية، وكان من مسؤوليتها القبة، وهي إعلان الحرب، والقيادة العسكرية للخيول، وكان أبوه الوليد بن المغيرة واسع الثراء، وذا جاه كبير، وزعامة في قومه، وقد عهد لابنه خالد قيادة الخيل منذ صباه الباكر، فنشأ نشأة عسكرية.

**س: علل/ عهد الوليد بن المغيرة لابنه خالد قيادة الخيل منذ صباه الباكر.**

ج: لما توسم فيه من مخايل الفروسية.

**س: ما موقف خالد بن الوليد من الإسلام قبل اعتناقه له؟**

ج: في البداية نفر منه كما نفر أبوه، وقاتل في صفوف المشركين، وهو الذي تولى قيادة الميمنة يوم أحد التي بها حول كفة النصر إلى المشركين، كما شارك في غزوة الأحزاب ضد المسلمين، وكان يطوف بخيله أمام الخندق يلتمس مكاناً تقتحم منه الخيل فأعياه، وفي الحديبية بعثته قريش للتصدي للنبي ﷺ عندما خرج إلى مكة معتمراً.

**س: تحدث عن سبب بعثة قريش خالداً في يوم الحديبية؟**

ج: بعثته قريش للتصدي للنبي ﷺ عندما خرج إلى مكة معتمراً، وهمّ أن يهجم عليه هو وأصحابه وهم يصلون صلاة الخوف في سكينة، فلم يفعل.

**س: بين سبب امتناع خالد بن الوليد من الهجوم على النبي ﷺ وأصحابه في يوم الحديبية وهم يصلون صلاة الخوف؟**

ج: منعته رهبة الصلاة، ونخوة الفارس المُحْجِم عن الغدر، وسرى في نفسه آنذاك أن لمحمد سراً وأن الرجل ممنوع.

**س: كيف تحول موقف خالد بن الوليد من معاداة الإسلام إلى اعتناقه؟**

بعد سنوات من مقاومة الإسلام، بدأ خالد بن الوليد يتساءل عن سر انتصارات المسلمين المتتالية، خاصة بعد موت زعماء الكفر ووالده، وتغير موازين القوى.

تزامن هذا الصراع الداخلي مع رسالة من أخيه الوليد ودعوة من النبي ﷺ، الذي أثنى عليه وتمنى إسلامه، فكان إسلام خالد هو الجواب، واستغفر له النبي عما سلف بقوله: "الإسلام يَجُبُّ ما قبله".

**س: كم عامًا صحب خالد بن الوليد النبي ﷺ؟**

ج: ثلاث سنوات.

**س: عدد أهم الغزوات التي شارك فيها خالد بن الوليد في عهد النبي ﷺ؟**

ج: غزوة مُؤْتة - غزوة حُنين - فتح مكة.

**س: بين الموقف الذي لَقَّب فيه الرسول ﷺ خالد بن الوليد بـ (سيف الله)؟**

ج: عند رجوعه بالجيش من معركة مؤتة التي كانت مع الروم.

**س: لماذا رأى النبي ﷺ في انسحاب خالد من معركة مؤتة عبقرية فذة؟**

ج: لأنه استطاع وقف الخسائر وحفظ أرواح المسلمين من جيش الروم في وقت كان فيه الانسحاب مستحيلاً.

**س: ما دلالة هذه التسمية (سيف الله)؟**

ج: أي كالسيف أَسَلَّه الله على الكافرين، فقد كان لا يخشى في الله لومة لائم، وكان يقاتل لرفع راية الإسلام، وفيه إشادة بمهارة خالد بن الوليد رضي الله عنه ونبوغه وحنكته العسكرية.

**س: هل كان خالد مستحقاً لهذه التسمية؟**

ج: نعم، فهو لم يخض معركة تحت لواء الإسلام إلا وانتصر فيها.

**س: عدد بعض الإنجازات التي استطاع خالد بن الوليد تحقيقها بعد عهد الرسول ﷺ؟**

ج: هزيمة المرتدين في عهد أبي بكر الصديق - هزيمة الفرس والروم - المشاركة في الفتوحات الكبرى التي بها تم صون الإسلام في جزيرة العرب.

**س: ما الخطة العسكرية التي وضعها خالد بن الوليد رضي الله عنه لإنقاذ جيش المسلمين في معركة مؤتة؟**

ج: بَدَّل أماكن الجنود، فجعل الميمنة مكان الميسرة، والميسرة مكان الميمنة، والمقدمة مؤخرة والمؤخرة مقدمة، وأمر مجموعة من الجنود ليلاً بأن يخرجوا إلى خلف الجبال؛ ليعودوا فجراً مثيرين للغبار، رافعين أصواتهم بالتكبير والتهليل، فيظن الروم بأن مدداً قد أتى للمسلمين.

**س: ما الهدف من الخطة العسكرية التي وضعها خالد بن الوليد رضي الله عنه للجيش في يوم مؤتة؟**

ج: حتى يوقع في رَوْعِ عدوه أنه لا ينوي الارتداد (الانسحاب)، بل ينوي الهجوم.

**س: ما المهمة التي أوكلها خالد بن الوليد رضي الله عنه للجند الذي أرسلهم خلف الجيش؟ وما الهدف من ذلك؟**

ج: إثارة الغبار، وإكثار الجلبة بالتكبير والتهليل عند طلوع الصباح، الهدف من ذلك: حتى يتوهم العدو أن مدداً جديداً أقبل على جيش المسلمين.

**س: علل. لم يتبع جيش الروم المسلمين عندما انسحبوا.**

ج: لأنهم لم يتوقعوا أن ذلك كان انسحاباً، فقد ظنوا أنه كمين صنعه خالداً لهم.

**س: ما نتائج خطة خالد بن الوليد رضي الله عنه في يوم مؤتة؟**

أ) أوقع الرعب في قلوب الروم.

ب) أوهمهم أنه لا ينوي الانسحاب وإنما ينوي الهجوم.

ج) انسحاب جيش المسلمين في الوقت المناسب.

د) وقف الخسائر في جيش الإسلام والخروج بهم سالمين.

**س: تحدث عن وفاة خالد بن الوليد رضي الله عنه؟**

لم يمت في ساحة المعركة، بل توفي على فراش المرض، وتلك حكمة الله تعالى فلو قتل في ساحة القتال، فسوف يقال سقط سيف الله الذي سله على المشركين، وهذا سيترك أثراً عظيماً في نفوس المسلمين، فضلاً عن شماتة أعداء الإسلام.

## الدرس السابع
## نعمة الأمن

**س: وضح أهمية الأمن للإنسان في هذه الحياة؟**

ج: الأمن نعمة من أجل النعم وأعظمها؛ لأن به يتحقق الاطمئنان النفسي والاستقرار وانتفاء الخوف الذي يعد مطلب أساسي وضرورة من ضرورات الحياة مصالح العباد تزدهر الحضارات.

**س: ما المقصود بـ ( الأمن ) ؟**

ج: الاطمئنان النفسي والاستقرار والسكينة التي يشعر بها الفرد والمجتمع، وضدها الخوف.

**س: علل تحقق الأمن مطلب أساسي وضرورة من ضروريات الحياة.**

أ) لأن مصالح العباد لا تتحقق إلا بوجوده.  ب) يؤدي إلى الاطمئنان النفسي والاستقرار.

ج) لا تزدهر الحضارات إلا بانتشاره.

**س: دلل على حرص الإسلام على تمكين الأمن في المجتمعات.**

أ) منع كل ما يهدد حياة الناس.
ب) وضع العقوبات الزاجرة لمن تسول له نفسه الاعتداء على الآخرين.
ج) حقق العدل والمساواة.
د) حث الناس على الأخوة الإسلامية وإرشادهم إلى الإحساس بالمسؤولية.

**س: قال تعالى:** (وضرب الله مثلا قرية كانت آمنه مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِّن كُلِّ مَكَانٍ فكفرت بِأَنْعُمِ اللهِ فَأَذَاقَهَا اللهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ) **ماذا تستنتج من الآية الكريمة؟**

ج: دلت الآية الكريمة على أنه كما كان الأمن من بعد الخوف مثوبة للمؤمنين، فالخوف بلاء عظيم، وكان عقاباً لبعض الأمم عندما كفرت.

**س: قال تعالى:** (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلَ هَذا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ) **من خلال الآية الكريمة، ما دلالة تقدم طلب الأمن في دعاء سيدنا إبراهيم عليه السلام على طلب الرزق؟**

أ) لأن الأمن إذا استتب وشاع بين الناس انطلقوا في اطمئنان لكسب رزقهم وتدبير أمور حياتهم.

ب) لأنه لا يمكن التلذذ بالطعام وسائر أنواع الرزق الأخرى مع الخوف والقلق.

**س: أدرك النبي أثر الأمن في تحقيق الاستقرار الذي تقوم به الدول. بين أثر الأمن في مجتمع المدينة المنورة على الدعوة الإسلامية؟**

ج: أصبحت المدينة المنورة بانتشار الأمن ملاذا آمناً للمسلمين، اجتمعت فيه نفوسهم، وتألفت قلوبهم، فأقاموا شعائرهم مطمئنين، وأصبحوا قوة لا يستهان بها.

**س: عدد الخطوات التي اتخذها النبي الله ليجعل مجتمع المدينة المنورة آمناً؟**

أ) بناء المسجد النبوي لتوحيد صفوف المسلمين، حتى يأمن الناس في تأدية العبادات على أرواحهم.

ب) آخي بين المهاجرين والأنصار، لتحقيق الأمن الاجتماعي.

ج) أنشأ سوق المدينة، لتحقيق الأمن الاقتصادي.

د) أصدر وثيقة المدينة المنورة التي نظمت العلاقات بين جميع الطوائف، لتحقيق الأمن السياسي والاجتماعي

**س: الأمن مبدأ في حياته ﷺ، كيف تجلى ذلك في يوم فتح مكة؟ مبيناً النتيجة المترتبة على ذلك؟**

ج: عندما عاد ﷺ إلى مكة فاتحاً، رغم ما لاقاه المسلمون على أيدي كفار قريش، فإنه لم يبادل أهلها ظلماً بظلم، ولا ارهاباً بإرهاب، وإنما فتح لأهل مكة باب الأمان واسعا فأعلن أنه: " من دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن، ومن أغلق بابه فهو أمن"

- النتيجة المترتبة: دخل الناس في دين الله أفواجاً.

**س: ماذا تستنتج من حديث النبي ﷺ: «من أصبح منكم آمنا في سربه، معافى في جسده عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا»؟**

ج: أستنتج: أن تحقق الأمن أول النعم التي يحوز بها الإنسان السعادة في الدنيا، بل جعلها في الحديث بمنزلة من ملك الدنيا بأسرها.

**س: بين واجب المسلم تجاه نعمة الأمن؟**

ج: استشعار نعمة الأمن - شكر الله تعالى عليها - المشاركة في المحافظة عليها، فهي مسؤولية مشتركة.

**س: ما أثر انتشار الأمن على الفرد والمجتمع؟**

ج: (يسود العدل - تُؤدى الحقوق - تتوثق الروابط - يطمئن الناس - تزدهر الحياة - تغدق الأرزاق)

**س: عدد بعض التوجيهات التي تهدف إلى تحقيق الأمن في المجتمعات؟**

أ) وجوب طاعة الله ورسوله وأولي الأمر.

ب) حرمة ترويع المسلم بأي صورة كانت.

# الوحدة الرابعة

## الدرس الأول
## سورة العنكبوت (٤١-٤٤)

**س: ماذا تعرف عن سورة العنكبوت؟**

ج: هي سورة مكية، وموضوعها العقيدة في أصولها الكبرى.

**س: علل- تسمية السورة الكريمة بصيغة الإفراد (العنكبوت).**

ج: للإشارة إلى الحياة الفردية للعنكبوت، بخلاف سورتي النحل والنمل اللتين تؤكدان الحياة الجماعية لكل منهما.

**س: استخلص الحكمة من ضرب الله تعالى الأمثال للناس في القرآن الكريم.**

١) لتقريب المعاني إلى الأفهام.

ب) مناقشة الخصوم المعاندين المكابرين لإقناعهم بالرأي السليم السديد

ج) أن تمثيل المعقولات بالمحسوسات يزيدها وضوحا وبيانا.

**س: قال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أوهَنَ الْبُيُوتِ لبيت العنكبوت لو كانوا يَعْلَمُونَ) تدبر الآية الكريمة، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:**

١) بماذا شبه الله تعالى الكفار في الآية الكريمة؟ وبم شبه أولياؤهم؟

شبه الكفار بالعنكبوت وأولياؤهم أشبهوا بيت العنكبوت في الوهن والضعف.

٢) ما أجه الشبه بين الكفار والعنكبوت كما ورد في الآية الكريمة؟

الوهن والضعف؛ فالعنكبوت اتخذت لنفسها بيتاً تأوي إليه، وتحتمي به من الأهوال والأخطار، فلم يُغن عنها شيئاً عند حاجتها، فكذلك هؤلاء المشركون لم يغن عنهم أولياؤهم الذين اتخذوهم من دون الله شيئاً، فهي معبودات لا تنفع عابديها، بل هي عاجزة عن الدفاع عن نفسها.

٣) لماذا عبر القرآن عن العنكبوت بصيغة التأنيث اتَّخَذَتْ بَيْتًا؟

لأن أنثى العنكبوت هي التي تبني البيت، وتغزل خيوطه

٤) يتصف بيت العنكبوت بالضعف المادي والمعنوي، فهو بيت هش. كيف ذلك؟

الناحية المادية:

- لا يدفع حرا ولا بردا - لا يدفع ريحاً عاصفة - لا يدفع خطر المهاجمين
- لا يدفع مطرا ها طلاً - يزول بأضعف تحريك

الناحية المعنوية:

- أبعد البيوت عن صفة البيت. - محروم من معاني السكن والمودة والرحمة
- الروابط الأسرية والاجتماعية هشة. - تنعدم فيه أواصر القربي تسوده الخيانة والغدر.

٥) ما نوع التشبيه الوارد في الآية الكريمة؟

- تشبيه تمثيلي.

**س: بيت العنكبوت تسوده الخيانة والغدر والقسوة. دلل على ذلك.**

- لأن أنثى العنكبوت تقتل ذكرها وتأكله. - الأبناء يقتل بعضهم البعض.
- البيت مصيدة لكل من يفكر في زيارته. - أكثر البيوت شراسة ووحشية.

**س: قال تعالى: (إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِ مِن شَيْءٍ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) مَا دلالة قوله تعالى: (من دونه)؟**

ج: دلالة على دنو مرتبتها ومكانتها، فهي لحقارتها وقلة الاعتداد بها لا تسمى شيئاً.

**س: قال تعالى: (خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنَّ فِي ذلك لآيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ) تدبر الآية الكريمة ثم أجب عن الأسئلة الآتية:**

١) استنتج مظهرين من مظاهر قدرة الله تعالى؟

خلق السماوات السبع على علوها وارتفاعها وحسنها - خلق الأرض وما فيها بالحق.

٢) بين الحكمة من خلق الله تعالى السماوات والأرض؟

ليقوم أمره وشرعه ونرى عباده قدرته وحكمته، ما يدلهم أنه معبودهم الحق.

**س: ما دلالة تشبيه الإنسان بالحيوان والحشرات؟**

ج: تصغير لشأن المشركين – وتحقير اعتقادهم - ذم وإذلال وتنزيل لمرتبتهم.

**س: بين موقف الناس من ضرب الأمثال في القرآن الكريم؟**

المؤمن: الانتفاع بها والاستفادة منها - أخذ الدروس والعبر والعظات.

الكافر: السخرية والاستهزاء - إعابة ضرب الأمثال.

**س: وضح موقف القرآن الكريم من استهزاء الكافرين من ضرب الأمثال ؟**

ج: رد الله تعالى عليهم أنه سبحانه لا يستنكف من ضرب الأمثال بما هو أصغر وأحفر من تلك التي استصغروها واستحقروها طالما كان الممثل له يمثل حقارتها وصغر شأنها، قال تعالى:(إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أن يَضْرب مثلا ما بعوضةً فَمَا فَوْقها ....).

**س: اشتملت الآيات الكريمة على مدح وذم، بين ذلك؟**

المدح: لمن يتدبر الأمثال أنه من أهل العلم والفهم والإدراك.

الذم: لمن يستهزأ بالأمثال، ليس أهلًا لفهم دلالاتها.

**س: ما دلالة صيغة التأكيد في قوله تعالى: (وَإِنَّ أوهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبوتِ)، وما هي أدواته؟**

الدلالة: تدل صيغة التأكيد على أن أولياء المشركين في أنزل مراتب الضعف.

أدوات التأكيد في الآية:

١-حرف التوكيد (إن)

٢- أفعل التفضيل (أوهن)

٣- وأضافه إلى الجمع (البيوت)

٤- وأتي في خبر إن باللام (لبيت).

## الدرس الثاني
## الاعتدال في الطعام والشراب

**س: علل: حاجة الإنسان إلى الطعام والشراب.**

ج: لينمو ويعيش ويتحرك ويعمل، فالإنسان يبذل جهده وطاقته، فهو يحتاج للطعام لإمداده بهذه الطاقة، كما أنه مأمور بالحفاظ على صحته ليتسنى له القيام بواجباته، فيعبد الله ويعمر الأرض.

**س: كيف يتعامل الإنسان مع نعمة الطعام والشراب؟**

ج: على أنهما من أعظم النعم الإلهية، وأنهما وسيلتان لحفظ الحياة لا غايتان لها.

**س: ما التوجيه النبوي في تناول الإنسان للطعام والشراب؟**

الوسطية والاعتدال في الطعام؛ فيكتفي بـ (لقيمات) وهي القدر الذي يذهب الجوع ويحفظ القوة، وهو القدر الذي ينبغي الاكتفاء به من غير إفراط ولا حرمان، ولكن إن كان لا بد للإنسان أن يستزيد من الطعام بسبب الجوع، أو غلبته نفسه لذلك، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه، وثلث لنفسه.

**س: استنتج خطورة امتلاء المعدة بالطعام.**

ينتج عن الشبع والتخمة أمراض وأضرار مادية ومعنوية ومنها الآتي:

- الأضرار المادية: الأمراض كضغط الدم، والسكري، وتشحم الكبد، وأمراض الجهاز التنفسي، وارتفاع الكوليسترول.

- والأضرار المعنوية: تبلد الذهن الغفلة الكسل، كثرة النوم الذي تضيع معه العبادات.

**س: اشرح قوله تعالى:** (وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَّهُم).

ج: عاب الله تعالى في الآية الكريمة على الكفار الذين جعلوا جُل همهم ومقصدهم التمتع بملذات الدنيا كالطعام، وشبههم بالأنعام.

**س: علل جاء التعبير النبوي بـ (لقيمات)؟**

ج: استحباباً لتصغير ما يحمله الأكل من الطعام في يده.

**س: ما دلالة التعبير ب(لقيمات).**

دلالة عل عناية الإسلام وضبطه لأدق التفاصيل للارتقاء بسلوك المسلم وسمته وهو على موائد الطعام والشراب.

**س: كيف يتوافق الحديث النبوي مع الطب الوقائي؟**

الطب الوقائي يعنى بوضع القواعد الأولية لدفع الأمراض قبل وقوعها، فكذلك هذا الحديث النبوي وضع قاعدة تنظم تناول الطعام والشراب وكمياته بما يحفظ للإنسان صحته، ويجنبه الوقوع في الأمراض.

**س: علل: خص النبي النفس بالذكر في الحديث .**

ج: لأن الرئة تحتاج إلى مساحة للتنفس، وامتلاء البطن يقلل من أدائها.

**س: ماذا يفعل الإنسان إذا كان يحتاج للزيادة في الطعام والشراب؟ وما المقياس الدقيق لذلك؟**

عليه أن يجعل ثلث لطعامه، ثلث لشرابه، ثلث لنفسه. ولا يوجد مقياس دقيق لتحديد الثلث، يقدر ذلك الإنسان بنفسه، القدر الذي يذهب الجوع ويحفظ القوة من غير إفراط ولا تفريط.

**س: اشرح المقولة الآتية في ضوء فهمك للدرس: " المعدة بيت الداء ، والحمية رأس الدواء".**

ج: من أسباب الإصابة بالأمراض ملء المعدة بالأطعمة الغير صحية، وعدم الاعتدال في تناول الطعام والشراب، لذا يجب علينا اتباع نظام غذائي معتدل للمحافظة على صحتنا.

## الدرس الثالث
## الله الغني

**س: ما معنى اسم الله تعالى الغني ؟**

ج: الغني هو الذي لا يحتاج إلى أحد في شيء، وكل أحد يحتاج إليه.

**س: ما معنى أن صفة الغنى من صفات ذاته سبحانه وتعالى؟**

ج: أي من الصفات التي لا تنفك عن ذاته، ولا يمكن أن تزول، فغنى الله تعالى دائم، لا يطرأ عليه ما ينافيه من الذل والحاجة.

**س: لماذا كان وصف الله تعالى بضد هذه الصفة من المستحيلات عليه؟**

ج: لأن الحاجة نقص، والمحتاج عاجز، وللمحتاج إليه فضل عليه، والنقص منفي عن الله تعالى، والعجز غير جائز في حقه، ولا يمكن أن يكون لأحد فضل عليه.

**س: استشهد بآية قرآنية على اسم الله الغني؟**

ج: قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ)

**س: اقترن الله تعالى الغني في القرآن الكريم بأسماء أخرى، عددها؟**

ج: الغني الحميد - الغني ذو الرحمة - غني كريم - غني حليم.

**س: بين دلالة اقتران اسم الله تعالى (الغني) باسمه (الحميد)؟**

ج: يدل على أنه مع غناه عن عباده وعدم حاجته إليهم، فإنه يعاملهم معاملة يحمدونه عليها، فهو يحسن إليهم.

**س: وضح العبارة: (من كمال غناه أنه لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولا شريكا ولا وليا)؟**

ج: لأن الحاجة إلى الزوجة نقص، والله تعالى غير محتاج لغيره، وكذلك من يحتاج إلى الأولاد؛ فإنما يحتاج إليهم من أجل أن يتكثر بهم ويتقوى والله تعالى ليس بحاجة إلى ذلك.

**س: لماذا خلق الله تعالى الخلق؟**

ج: لعبادته، لا ليستكثر بهم من قلة، أو ليستقوي بهم من ضعف أو ليستأنس بهم من وحشة ولا ليرزقوه، ولا لينفعوه، ولا ليدافعوا عنه، ولا لينصروه على عدو، ولكن خلقهم ليذكروه كثيرا، ويعبدوه طويلا، ويسبحوه بكرة وأصيلا، قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾

**س: ماذا تستنتج من قوله تعالى: ( قالوا اتَّخَذَ اللهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الغَنِي لَهُ مَا فِي السماوات وما في الأرض)؟**

ج: استنتج أن الله تعالى غني، ومن كمال غناه أنه لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ولا شريكاً ولا ولياً.

**س: هل ينتفع الله تعالى بعبادة خلقه، أو تضره معصيتهم؟**

ج: لا، لا تنفعه عبادتهم ولا تضره معصيتهم، ولا يأبه لكفرهم، قال تعالى: وَإِنْ تَكْفُرُوا أَنْتُمْ ومن في الأرض جميعاً فإنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ).

**س: من مظاهر غنى الله تعالى ما يبسطه لأهل الجنة من نعيم وضح ذلك.**

ج: في الجنة من النعيم والتكريم للمؤمنين مما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر.

**س: أكد الله تعالى في أكثر من موضع في القرآن الكريم على حقيقة فقر الناس، وضح ذلك؟**

ج: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنتُمُ الفقراء إلى الله والله هو الغني الحميد)، فالناس مهما كانوا أغنياء فهم بحاجة إلى بعضهم البعض في معونة أو تصرف أو غير ذلك من أمور الحياة، ففقر المخلوق ذاتي، لا يمكن أن يكون معه الاستغناء التام من كل وجه، فمثلاً: السلطان أو الحاكم لا يقوم سلطانه وملكه إلا بالحاجة إلى الأعوان، والأنصار، والجنود، والوزراء..... لذلك الله تعالى سخر الناس بعضهم لبعض.

**س: ما معنى قوله تعالى:** (لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًا).

ج: أي ليسخر بعضهم بعضاً في الأعمال والمعاش، فهذا يقدم خدمة لهذا، وهذا يعود عليه بما في يديه من فضل.

**س: فيمن نزل قوله تعالى:** (لَقَدْ سَمِعَ اللهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا وَقَتْلَهُمُ الأنبياء بغير حق...)

ج: في اليهود

## الدرس الرابع
## العمرة

**س: بماذا خص الله تعالى البيت الحرام؟**

ج: بالتعظيم والتوقير وانجذاب القلوب إليه

**س: كيف كرم الله تعالى البيت الحرام؟**

بأن جعل أفئدة الناس تهوي إليه، وتتعهده بالزيارة والعمارة من وقت إلى آخر.

**س: ما معنى العمرة؟**

ج: العمرة اسم مأخوذ من الاعتمار وتعني الزيارة، أي زيارة بيت الله الحرام، وعمارته بمناسك مخصوصة.

**س: دلل من القرآن الكريم والسنة النبوية على مشروعية؟**

ج: ثبتت مشروعيتها بالقرآن والسنة وإجماع الأمة:

أ) قال تعالى: (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لله)، منها عمرته في عام الوداع.

ب) ثبت عنه الله أنه اعتمر عدة مرات

**س: كم مرة تجب العمرة على المسلم؟**

ج: واجبة على المسلم البالغ العاقل المستطيع مرة واحدة في العمر.

**س: علل تسمى العمرة بالحج الأصغر.**

ج: تمييزاً لها عن الحج الأكبر الذي لا يتم إلا بالوقوف بعرفة.

**س: هل تكرار العمرة فيه فضل؟**

ج: نعم فيه فضل كبير.

**س: هل للعمرة وقت معين؟**

لا، فهي موسعة، غير مقيدة بعدد أو زمن، فتصح في جميع أيام العام، بخلاف الحج الذي هو عبارة مضيقة زمانياً.

**س: بين فضل العمرة؟**

ج: العمرة سبب في غفران الذنوب، قال رسول الله ﷺ "العمرة إلى العمرة كفارة ما بينهما"، وإن عمرة رمضان تعدل حجة في الثواب.

**س: عدد أعمال العمرة؟**

ج: الإحرام ⟵ الطواف ⟵ السعي ⟵ التحلل بالحلق أو التقصير

**س: عرف الإحرام؟**

ج: هو الدخول في نسك العمرة، وينعقد بالنية والتلبية، بعدما يتجرد الرجل من اللباس المعتاد، فيلبس إزاراً ورداء، وتبقى المرأة بملابسها العادية.

**س: أين يكون الإحرام للعمرة؟**

يكون في المواقيت المكانية أو ما يحاذيها قبل مجاوزة الميقات إذا كان مسافرا بالطائرة.

**س: عدد المواقيت المكانية للإحرام بالعمرة؟** المواقيت المكانية للعمرة خمسة وهي:

١- ذو الحُلَيْفة (أبيار علي): ميقات أهل المدينة المنورة.
٢- ذات عِرق: ميقات أهل العراق.
٣- قَرْن المنازل (السيل الكبير): ميقات أهل نجد.
٤- يلملُم: ميقات أهل اليمن.
٥- الجُحفة (رابغ): ميقات أهل الشام

**س: متى يُحرم المعتمر؟**

ج: بعد صلاة مكتوبة أو نافلة.

**س: علل تسمية الإحرام بهذا الاسم.**

ج: لأن المحرم يحرم عليه بعض ما كان مباحاً له قبل إحرامه.

**س: الطواف هو ركن العمرة الأعظم، بين المراد به؟**

ج: الطواف هو الدوران حول الكعبة المشرفة بدءاً من الحجر الأسود وانتهاء به، سبعة أشواط، يجعل فيها المعتمر الكعبة عن يساره، ويُقبل في بداية كل شوط الحجر الأسود، فإن لم يستطع

لمسه بيده، أو أشار إليه قائلاً: (الله أكبر)، ويلهج بالذكر والدعاء في أثناء طوافه. ويشترط له الطهارة.

**س: عدد سنن الطواف، وميز بينها؟**

ج: من سنن الطواف للرجل: (الاضطباع - الرَّمَل).

الاضطباع: هو أن يجعل المحرم الرداء تحت إبطه الأيمن، ويرد طرفيه على كتفه الأيسر.

الرمل: هو مقاربة الخطى مع إسراع المشي، ويكون في الأشواط الثلاثة الأولى من الطواف فقط.

**س: عرف السعي؟**

هو التردد سبعة أشواط بين الصفا والمروة جيئة وذهاباً بنية العبادة، ويبدأ من الصفاء وينتهي بالمروة، مستحضراً المعتمر قوله تعالى: (إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حج البيت أو اعْتَمَر فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَن يَّطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ)، ولا يشترط فيه الطهارة من الحدث الأصغر والأكبر.

**س: عدد سنن السعي؟**

ج: يسن في السعي الهرولة بين العلمين الأخضرين للرجل في الأشواط كلها.

**س: كيف يتحلل المعتمر من عمرته ؟**

ج: الرجل يتحلل بالحلق أو التقصير، أما المرأة فتقصر شيئاً يسيرا بمقدار أنملة أو أنملتين بالكثير، وهو ما يعادل ٢-٣ سم، قال تعالى: (مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ).

**س: هل يجوز للمرأة أن تسافر لأداء العمرة بدون محرم؟**

ج: يجب على المرأة ألا تسافر لأداء العمرة إلا بوجود محرم لها.

**س: نستنتج من قوله تعالى: ﴿ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي ٱلۡحَجِّۗ﴾ بعض محظورات الإحرام، فما هي ؟**

ج: الجدال - ارتكاب المعاصي.

**س: نستنتج من قوله ﷺ: " لا يَنْكِحُ المحرم ولا يُنكِحُ ولا يَخْطُب " محظوراً من محظورات الإحرام، فما هو؟**

ج: يَحْرُم على المُحْرِم الزواج والخطبة لنفسه أو لغيره.

**س: عدد محظورات الإحرام؟**

التطيب - تقليم الأظافر - لبس المخيط وتغطية الرأس للرجل - تغطية الوجه والكفين للمرأة قلع شجر الحرم وحشيشه - صيد البر - حلق الشعر أو تقصيره.

## الدرس الخامس
## سلمان الفارسي ﷺ

**س: إلى أي البلاد ينتمي سلمان الفارس رضي الله عنه؟**

ج: بلاد فارس.

**س: ما هي الديانة التي كان يدين بها سلمان الفارسي رضي الله عنه ؟ وما عبادتهم ؟ .**

ج: المجوسية - عبادة النار.

**س: كان لسلمان الفارسي رضي الله عنه مكانة في قومه؛ لذا أوكلت إليه مهمة، اذكرها؟**

ج: كُلف لإشعال النار حتى لا تخبو ساعة في ليل أو نهار؛ وذلك لإخلاصه في المجوسية.

**س: هل كان سلمان الفارسي ينحدر من عائلة غنية؟**

ج: نعم. فقد كان لأبيه ضيعة عظيمة.

**س: لماذا ارتحل سلمان الفارسي إلى بلاد الشام؟**

ج: هربا من النار وبحثاً عن النور؛ فقد مر ذات يوم في طريقه على كنيسة لنصارى يتعبدون فشاهدهم وهم يصلون، فأعجب بهم وسألهم أين أصل هذا الدين؟ قالوا: بالشام، فأخذ يفكر فيما رأى، ثم ما لبث أن ذهب إلى بلاد الشام.

**س: كيف استطاع سلمان الفارسي رضي الله عنه الوصول إلى بلاد الشام؟**

ج: ذهب مع قافلة تُجَّار نصارى.

**س: صف رحلة سلمان الفارسي رضي الله عنه في طلب الحق؟**

ج: ارتحل رضي الله عنه من بلاد فارس إلى بلاد الشام، وظل يتنقل بين الرهبان في كنائس مختلفة في عدة مدن إلى أن وجهه آخرهم إلى نبي مبعوث بدين إبراهيم يخرج بأرض العرب عندها عزم على الارتحال إلى الأرض الذي سيظهر فيها هذا النبي.

**س: ما مواصفات المدينة كما وصفها آخر رهبان نصراني التقاه سلمان الفارسي؟**

ج: بين حرتين بينهما نخل، وهي يثرب.

**س: كيف وصل سلمان الفارسي رضي الله عنه إلى يثرب؟**

ج: ذهب مع قافلة تجار عرب، لكنهم غدروا به، وباعوه إلى رجل يهودي في يثرب.

**س: عدد العلامات التي أراد سلمان الفارسي رضي الله عنه التأكد منها من النبي ؟**

١- يأكل الهدية. ٢- لا يأكل الصدقة. ٣- بين كتفيه خاتم النبوة.

**س: تحدث عن كيفية تحري سلمان الفارسي رضي الله عنه عن أمر النبي المنتظر الذي أخبره عنه الراهب النصراني؟**

ج: كان سلمان الفارسي يعمل عند رجل يهودي عندما سمع بقدوم رجل من مكة يزعم أنه نبي، فأخذته رعدة شديدة.

ذهب سلمان إلى النبي ﷺ ليلاً ومعه طعام، وقدمه على أنه صدقة، فرفض النبي الأكل منه وأمر أصحابه أن يأكلوا منه، فقال سلمان في نفسه: "هذه واحدة" من علامات النبوة.

عاد سلمان في يوم آخر وقدم الطعام على أنه هدية، فأكل منه النبي ﷺ وأمر أصحابه بالأكل، فقال سلمان: "هاتان اثنتان".

ظل سلمان يراقب النبي ﷺ ويتتبعه حتى رأى خاتم النبوة، فقبّله وبكى، فدعاه النبي وقص عليه قصته.

أعجب النبي ﷺ بقصته وطلب منه أن يرويها على الصحابة، مُتممًا بذلك اختبار سلمان لعلامات النبوة التي عرفها من الكتب السابقة.

**س: ما دلالة قول سلمان الفارسي رضي الله عنه: " أنا سلمان ابن الإسلام "؟**

ج: يدل على حبه للدين الإسلامي، واعتزازه به وشعوره بالولاء له.

**س: عاش الصحابي الجليل حياته مسخراً طاقاته لخدمة الدين الإسلامي، عدد بعض أدوراه.**

أ) أشار بحفر الخندق الذي كان له دور كبير في الأحزاب.

ب) شارك في الكثير من الغزوات والفتوحات الإسلامية

ج) ترجم بين المسلمين والفرس حتى استسلمت مدينة (إيوان) دون إراقة الدماء.

د) كان أمير المسلمين في المدائن (عاصمة الفرس).

**١٤) دلل على زهد سلمان الفارسي رضي الله عنه.**

أنه أصبح والياً في بلاد الترف والبذخ والمدنية (المدائن) عاصمة الفرس، فإنه كان زاهداً، يتصدق بعطاء الإمارة، ويأكل من عمل يده، وليس ذلك بغريب عليه، وهو الذي خرج طائعاً مختاراً من ثراء أبيه ونعمائه، متنقلا من أرض إلى أرض من أجل الهدى.

## الدرس السادس
## احترام الخصوصية

**س: ماذا نعني باحترام الخصوصية؟**

ج: احترام حق الفرد في المحافظة على سرية معلوماته وعلاقاته الشخصية من أن يطلع عليها أحد، فهي مساحة خاصة يمنع اختراقها.

**س: جاء القرآن الكريم ليكرس شرعية الحق في الخصوصية في كثير من آياته. دلل على ذلك.**

(وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا كَمَا اسْتَأْذَنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ).

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَب بَعْضُكُم بَعْضًا).

**س: ما الدواعي التي يستند إليها بعض الناس للاستهانة بخصوصية الآخرين؟**

ج: القرابة والجوار - الصداقة والزمالة.

**س: كيف يحترم الإنسان خصوصية الآخرين؟**

١- لا يتطفل عليهم بالأسئلة الشخصية ولا يسيء الظن بهم، ويجعل ذلك سببا في التجسس عليهم.

٢- لا يتتبع أخبار الناس وأسرارهم.

٣- لا يفتش أغراض الناس وما في حوزتهم.

**س: كيف يصل سوء الظن إلى التدخل في خصوصيات الآخرين؟**

ج: قد يقود سوء الظن إلى التجسس على الآخرين، لذلك نهى الإسلام عن سوء الظن وأتبعه بالنهي عن التجسس، والله تعالى يحرم هذا العمل الدنيء؛ لتطهير القلب من مثل هذا الاتجاه اللئيم في تتبع خصوصيات الناس.

**س: علل، كره الإسلام سؤال الناس عن خصوصياتهم.**

لما في ذلك من إحراج لهم، فهناك بعض الأسئلة ليس من واجب الآخر الإجابة عنها، لخاصة الأسئلة الشخصية

**س: عدد التوجيهات الإسلامية في احترام الخصوصية؟**

١- الاستئذان. ٢- تجنب التجسس. ٣- عدم التدخل في شؤون الآخرين.

٤- عدم تتبع العورات ٥- عدم سؤال الناس عن خصوصياتهم

**س: ماذا تستنتج من قوله ﷺ: " من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه "؟**

ج: أن ترك المسلم ما لا يعنيه من أور الآخرين الشخصية، وعدم التدخل في شؤونهم مؤشر على حسن إسلامه، وأما من يحشر أنفه في خصوصيات الآخرين فهو ممن يسيء إلى إسلامه.

**س: ماذا تستنتج من قوله ﷺ: " إن الله يكره لكم قيل وقال، وكثرة السؤال وإضاعة"؟**

ج: أن الإسلام كره سؤال الناس عن خصوصياتهم، لما فيه من إحراج لهم، لذلك ينبغي أن تعرف من نسأل، وماذا نسأل، وما لا نسأل.

| الأمور المادية | الأمور الأسرية | الأمور الصحية |
|---|---|---|
| الوثائق والمراسلات والأجهزة | أهل بيته وأبنائه وأقاربه | سرية بياناته المرضية |
| ما حوته جيوبه وحقائبه | يشعر بالأمان في محيط أسرته | صون حرمته عند موته |

**س: علل: يعد صون حرمة الإنسان عند الموت من الخصوصية الشخصية.**

ج: لأنه في وضع عاجز فيه عن حماية نفسه وصيانتها.

**س: علل أمر النبي بالستر وغض الطرف وتجنب الفضح والتشهير.**

ج: حتى لا يكون الشخص سبباً في نشر السوء عن أخيه، فيعرض حياته للخطر.

**س: احترام الخصوصية واجب ديني واجتماعي" بين ذلك؟**

ج: احترام الخصوصية واجب ديني واجتماعي وذلك لما له من أثر إيجابي في تنظيم العلاقات بين الناس، ورسم الحدود لها، لينعموا بحياة طيبة هادئة آمنين على حياتهم الخاصة من عيون المتلصصين.

**س: بين خطورة تصوير الآخرين دون إذن.**

عواقب معنوية: كشف الستر الآخرين - تعريضهم للإحراج - التشهير بهم.

عواقب قانونية: تعريض الشخص للمساءلة القانونية تصل العقوبة للسجن والغرامة.

**س: قال رسول الله ﷺ: " المستشار مؤتمن" كيف تتحقق الخصوصية في توجيه النبي؟**

ج: لا يجوز له كشف أسرار من استشاره وما استشاره فيه، فهو مؤتمن على ذلك.

# مقرر الحفظ
## أولًا) القرآن الكريم
## (سورة التغابن كاملة)

﴿يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١ هُوَ
ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ
فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۖ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ٦ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن
لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٨ يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ
ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا
ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ
أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٠ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ
بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١١ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ
رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ١٢ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ١٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ
إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ
غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٤ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ١٥ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا
ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٦ إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ١٧
عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٨﴾

## (سورة الطلاق ١ - ٥)

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرٗا ١ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٖ وَأَشْهِدُواْ ذَوَيْ عَدْلٖ مِّنكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجٗا ٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٖ قَدْرٗا ٣ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرٗا ٤ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ٥﴾

# مقرر حفظ
# ثانيًا) الحديث الشريف

## ١- وصايا نبوية

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ النبيِّ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ:

«يَا غُلَامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ وَجَفَّتِ الصُّحُفُ».

الترمذي، السنن، أبواب صفة القيامة والرقائق والورع، رقم الحديث: ٢٥١٦.

## ٢- المؤمن القوي

عن أبي هريرةَ قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ القَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ المُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وفِي كُلٍّ خَيْرٌ. احْرِصْ علَى ما يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَلَا تَعْجِزْ، وإِنْ أَصَابَكَ شَيءٌ فلا تَقُلْ: لو أَنِّي فَعَلْتُ كانَ كَذَا وكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ. وَما شَاءَ فَعَلَ، فإنَّ لو تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ». مسلم، الصحيح، كتاب القدر، باب الأمر بالقوة وترك العجز، رقم الحديث: ٢٦٦٤.

## ٣- اجتناب الغِيبة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ:

«أَتَدْرُونَ مَا الْغِيبَةُ؟ قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، قِيلَ أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ؟ قَالَ: إِنْ كَانَ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدِ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ فَقَدْ بَهَتَّهُ».

مسلمٌ، الصحيحُ، بابُ تحريمِ الغيبةِ، رقمُ الحديثِ: ٢٥٨٩.

## ٤- الاعتدال في الطعام والشراب

عَنِ المقدامِ بْنِ مَعْدي كَرِبَ قَالَ: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ:

«ما ملأَ آدميٌّ وعاءً شرًّا من بطنٍ، حسْبُ الآدميِّ لُقيماتٌ يُقِمنَ صُلبَهُ، فإنْ غلبتِ الآدميَّ نفسُهُ، فثُلُثٌ للطَّعامِ، وثُلُثٌ للشَّرابِ، وثُلُثٌ للنَّفَسِ».

ابن ماجه، السنن، كتاب الأطعمة، باب الاقتصاد في الأكل وكراهة الشبع، رقم الحديث: ٣٣٤٩.

# تمت بحمد الله

# نسألكم الدعاء